

في لقاء جمع إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، بالضريق الاشتراكي؛

ملتصم الرقابة خطوة قابلة للتحقيق الإسراع في تشكيل لجنة تقصي الحقائق في ملف «الفراقشية»

صفحة 03

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد
الاشتراكي



الثلث: 4
دراهم

الثلاثاء 15 أبريل 2025 الموافق لـ 16 شوال 1446 العدد 14.013

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichiraki

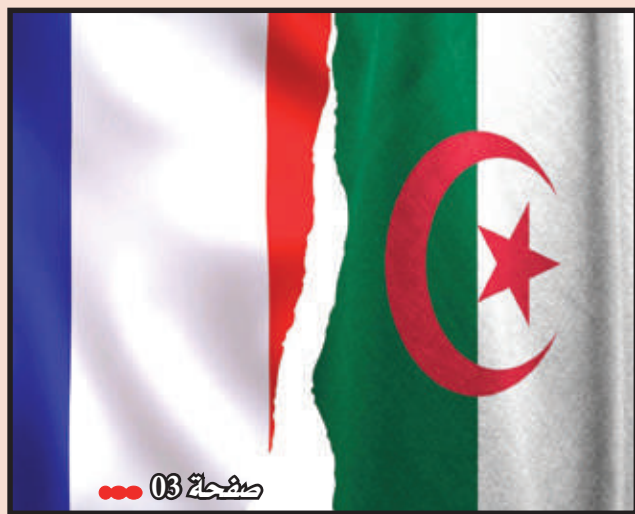
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati1@gmail.com



الجزائر... من أزمة إلى أخرى

محاولة اختطاف تورط
فيها النظام تفجر مجددا
العلاقات بين الجزائر وفرنسا



في المؤتمر الإقليمي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بفاس

يوسف إيدي: نطالب بقانون للنقابات لتخليق المشهد النقابي ودمقرطته



جواد شفيق: التفاوض هو الطريق الوحيد لحل القضية الفلسطينية



العربي طهار: لوبي الفساد النقابي بالمدينة أدى إلى إفلاس العديد من المعامل



الفيدرالية الديمقراطية للشغل
Fédération Démocratique du Travail
+33(0)478 00 00 00 +33(0)478 00 00 00



فيدرالية الديمقراطية للشغل تعقد مؤتمرا
تتضمن شعار "تنظيم متجدد و نضال مستمر"

الشبيبة الاتحادية تستضيف

المؤتمر الثاني للاتحاد العربي

للشباب الاشتراكي أيام 28 - 29

و 30 ماي 2025 ببوزنيقة

صفحة 02



صفحة 03

أسلوب فاشل بالتأكيد

عبد السلام
المساوي



ليس مقبولا من قيادة سياسية التصرف بمنطق دون مستوى منطلق رجال الدولة. إن الموقع الحزبي القيادي لا يكتمل إلا متى كان مقترنا بالقدرة على تمثيل مصلحة المجتمع برمته، بما يعنيه من شعب ودولة بطبيعة الحال. ممارسة السياسة من منطلق حزبي ضيق، بالنسبة أن تكون عضوا في القيادة العليا في حزب سياسي يعني، بالضرورة، أن تكون قادرا على فهم مجريات العمل السياسي، في مختلف المجالات، وأن تكون ممن لديهم القدرة على القول في السياسات العامة للبلاد. بل ومن بين من لديهم الأهلية لقيادة الشأن العام، عندما تدعو الضرورة إلى ذلك.

صفحة 03

بين نزاع الملكية وهدم البناية، الإدارة فضلت
التدليس على الحق

مصطفى
الملوذي



من حق الإدارة أن تنزع الملكية من أجل المنفعة العمومية وطبقا للقانون ذي الصلة؛ لكن قرار الإخلاء والهدم غير قانوني، اعتمد على معاينة مجردة وتقرير وصفي أنجز في مكتب المقاطعة الجماعية دون حضور المالكين، الطعن أمام رئيس المحكمة الإدارية قدم داخل الأجل مشفوعا بخبرة تقنية مختصة أكدت سلامة البناء ومناقته، وفي انتظار صدور الأمر بإيقاف تنفيذ القرار المعيب؛ نؤكد أن رئيسة المقاطعة رفضت استقبال المتضررين، رغم أن القانون يمكنها من حق التراجع عن قرارها. هناك فعلا بعض المنازل بالحي آيلة للسقوط بل انهارت أجزاء منها، ولكن المقاطعة حررت نموذجاً واحدا وعمته على جميع المنطقة التي سيشقها المحج الملكي، هذا المشروع الذي تقرر تشييده في عهد الصدر الأعظم إدريس البصري وزبانيته، وقد نشر في الجريدة الرسمية، وبذلك فالإعلان عنه يعد بمثابة مقرر نزاع الملكية، ولذلك فما على نازعي الملكية إلا أن يسلكوا المسطرة بإيداع التعويض الاحتياطي لدى من يجب.

صفحة 03

الذكاء الاصطناعي وحقوق الإنسان: بين
الفرص والتحديات الأخلاقية

فدوى
الرجواني



لا شك أن الذكاء الاصطناعي يوفر اليوم إمكانيات كبيرة لتحسين جودة حياة الإنسان وتعزيز حقوقه الأساسية ولكنه وفي نفس الآن يطرح إشكالات حقوقية وأخلاقية قد تنتهك القيم الأساسية للإنسانية. إن التركيز على الجوانب الإيجابية للذكاء الاصطناعي في قطاعات الصحة والتعليم والبيئة مثلا، لا يجب أن يمنحنا من إثارة هذه الإشكالات والوقوف على الجوانب السلبية والأخلاقية لاستعمالاته. فرغم الفوائد العديدة، تحمل تقنية الذكاء الاصطناعي تحديات جدية في ما يتعلق بحقوق الإنسان لاسيما تلك المتعلقة بانتهاك الخصوصية، فما يتم تجميعه من كميات هائلة من البيانات الشخصية وقدرته على تحليلها يثير مخاوف جدية بشأن إساءة استخدامها أو تسريبها، كما يصف بعض الخبراء خوارزميات الذكاء الاصطناعي بالتمييز والتحيز، فقد تحتوي نماذج الذكاء الاصطناعي على تحيزات نتيجة البيانات المستخدمة في تدريبه.

في لقاء جمع إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، بالفريق الاشتراكي؛

ملتئم الرقابة خطوة قابلة للتحقيق

■ محمد الطالبي

أكد الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، أن مقترح الحزب بخصوص ملتئم الرقابة يُعد خطوة موضوعية وقابلة للتنفيذ، مشيراً إلى أنه يشكل فرصة حقيقية أمام المعارضة لبيان طروحاتها أمام الرأي العام، ولفتح نقاش سياسي عمومي ينسجم مع روح الدستور واحترام المؤسسات.

وأوضح الكاتب الأول أن الحزب لم يُبلغ بتشكيل لجنة تقصي الحقائق في ما يُعرف بملف "الفراقشية" إلا قبل 48 ساعة، وجرى تقديم الطلب دون علم الاتحاد الاشتراكي، رغم موافقة رئيس الفريق المبدئية. لكنه شدد في المقابل على أن الحزب أعلن انخراطه في المبادرة، وبهذا الإعلان دعا إلى الإسراع في استكمال التوقيعات، وشدد على تصدر الاتحاد النقاش العمومي حول القضية المطروحة.

وأضاف لشكر أن الكل يعلم أن اللجنة يصعب تفعيلها، ولذلك اقترح الحزب طرح ملتئم الرقابة كمدخل حقيقي لتقييم تدنلات السياسة الحكومية، بدل التعويل على توقعات يصعب أن تتحقق أو التعويل على أزمة داخل الأغلبية.

وفي سياق التحضير للاستحقاقات المقبلة، أعلن لشكر عن انعقاد اللجنة الوطنية للانتخابات يوم الثلاثاء المقبل، بحضور أعضاء الفريق البرلماني إلى جانب كتاب الجهات وباقي المسؤولين، بهدف بلورة تصور جماعي لتدبير المرحلة الانتخابية المقبلة، بما يشمل تغطية كافة الدوائر، مشدداً على ضرورة إشراك فعلي للفريق في هذا الورش.

وفي الإطار ذاته، أوضح أنه قد تم تشكيل لجنة حول الانتخابات تضم الكتابة الوطنية للنساء

الاتحاديات وعضوات المكتب السياسي والبرلمانيات والكاتبات الجهويات، كما أعلن عن قرب عقد لقاءات نسائية بداية ماي، ضمن مسار تعبوي متكامل. واعتبر لشكر أن الظرفية السياسية الراهنة تفرض نقاشاً واسعاً حول الاستحقاقات القادمة، مشدداً على أن الفريق الاشتراكي يمثل الواجهة الحقيقية للحزب، وأن عمله يعادل أحياناً عمل المجلس كاملاً، سواء على مستوى المبادرات أو الحضور أو العلاقات الدولية. وأشار إلى أن قوة الفريق تكمن في وضوح اختياراته وفي تاطيره لنمط معارضة مسؤولة ومتوازنة، تقف على نفس المسافة من جميع مكونات الحكومة، وهو ما جعل الحزب يتحول من وضعية صعبة إلى موقعه الحالي كأول قوة سياسية في المعارضة.

وأشاد الكاتب الأول بالإجماع الحزبي حول أداء الفريق، مشيراً إلى تنويع كافة قيادات الأحزاب بمساهماته التشريعية والرقابية، وتموقعه كقوة تأثير من موقع المعارضة، وذلك بفضل امتداداته المجتمعية التي جعلته فاعلاً رئيسياً في عدة ملفات كالتعليم والصحة والمحامة.

وفي ما يتعلق بالقضية الوطنية، جدد لشكر التأكيد على أن المغرب أحرز تقدماً غير مسبوق في هذا الملف، وأن السيادة على الصحراء لم تعد موضوع نقاش، بل إن مقترح الحكم الذاتي بات هو الطرح الوحيد المقبول دولياً، كما حذر من أي تشويش على الجهود الوطنية، معتبراً أن كل انزياح في هذا الصدد لا يخدم سوى خصوم الوحدة الترابية.

وأكد أن مواقف الحزب من القضية الوطنية تحكمها الوطنية الصادقة، وليس من باب المرايدة، مستعرضاً مشاركة الفريق في المنتديات الدولية، ومنها المنتدى البرلماني المرتقب في ماي، ومساهماته في هئئات كالأمنية الاشتراكية، والتحالف الديمقراطي، إضافة

بعد تعذر نقلها لمستشفى بسبب انقطاع الطريق وصعوبات التنقل

ممرض شاب يشرف على توليد امرأة نواحي تنغير بتنسيق مع «قابلات» باعتماد الاتصال عن بعد

■ وحيد مبارك

وجد ممرض حديث التعيين نفسه أمام تجربة هي الأولى من نوعها في مسيرته المهنية التي انطلقت مؤخراً، والتي وضعته أمام محك عصيب يتمثل في بذل كل الجهود لإنقاذ حياة سيدة حامل وجنينها، حين اضطر للمساهمة في توليدها في منزلها بأحد الدواوير التابعة لإقليم تنغير، بعدما تعذر نقلها إلى المستشفى أو إلى أقرب مركز صحي، بسبب انقطاع الطريق بفعل السيول.

وكشف إلياس الشنيوي، البالغ من العمر 22 سنة في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، عن تفاصيل الولادة المستعصية التي شارك فيها، نظراً لأن السيدة الحامل كانت تعاني من ارتفاع ضغط الدم وتتابع العلاج بخصوص هذا المرض، مشيراً إلى أنه تلقى اتصالاً هاتفياً يفيد بأن المعنية بالأمر التي تقطن بواحد من الدواوير الـ 11 التي توجد



بالنفوذ الترابي للمركز الصحي من المستوى الأول ابت حمو وسعيد الذي يشتغل فيه، هي على وشك الولادة ولا يمكن نقلها لا إلى المستشفى الإقليمي بتنغير ولا صوب مستشفى القرب بيومالن اداس، وهو الأمر الذي وقف عليه بعد انتقاله عبر طرقات وعرة وملقوة إلى محل سكن المعنية بالأمر، وإجرائه لبعض الاتصالات لاحقاً حين تبين له بأن هناك مشاكل تعترض طريق الولادة البسيطة، مضيفاً بأنه بعد قياس ضغط دم المرأة الحامل الذي كان مرتفعاً والذي ارتفع أكثر حين الولادة ليصل إلى مستويات قياسية، وكذا قياس نبضات قلب الجنين، وغيرها من الخطوات الأخرى الضرورية المرتبطة بالفحص، لتفادي أي صدمة قد تطال الأم، قام بتجهيزها لنقلها صوب أقرب مؤسسة صحية لكن الأحوال الجوية وطبيعة المسالك الوعرة حالت دون ذلك.

أمام هذا الأمر، ورغم التوتر الذي أحسّ به نتيجة لهذه التجربة غير المسبوقة وفي ظل غياب الوسائل الكفيلة لتقديم عناية ذات جودة للمرأة الحامل، وتعذر الإمكانات لنقلها إلى مؤسسة صحية يمكنها أن توفر لها ما هي في حاجة إليه، استعان إلياس بهاتفه النقال وأجرى اتصالاً بتقنية الفيديو مع مولدات في المستشفى الإقليمي بتنغير ونفس الأمر بالنسبة للمولدة بالمركز الصحي امسمير، اللواتي وجهنّه لمدة زمنية ليست بالهينة خاصة بعد أن اشتد المخاض بالمرأة الحامل، إلى أن تمكنت السيدة من وضع مولودتها في صحة جيدة.

هذه التجربة التي لم تكن سهلة على إلياس كشفت عددا من المشاكل التي تعترض الصحة في المناطق الجبلية والناحية، سواء تعلق الأمر بصعوبات المسالك والطرق الوعرة من أجل التنقل، خاصة حين تكون هناك اضطرابات جوية تتميز بالساقطات المطرية والثلجية، أو بالخصائص في الموارد البشرية المؤهلة للتعامل مع أوضاع مختلفة، كما هو الحال بالنسبة للقابلات، أو بمشكل التواصل، لأن الممرض الشاب حين تدخل في هذه الحالة وجد نفسه مضطراً للتعامل بالإشارات في منطقة يتواصل سكانها بالأمازيغية. هذه الإكراهات لم تحل بالمقابل دون أن تظهر انخراط متواصل لكافة أجيال الصحة العمومية، خاصة الممرضات والممرضين، الذي يقومون بعمل جبار بعيداً عن الحواضر وفي ظل ظروف جد صعبة لإنقاذ حياة المواطنين، صغارا وكبارا.

وخلص البلاغ إلى أن هذا اللقاء سيعرف أيضا اقتراح أليات كفيلة بتحسين زمن معالجة التظلمات، بما يضمن إنصاف المرتفقين وتمكينهم من اللجوء إلى حقوقهم المشروعة في إطار اتفاق عمومي جيد.

وأضاف المصدر ذاته أن هذا اللقاء سيبث أيضا السبل الكفيلة بإرساء دينامية جديدة لهذه العلاقة، وفق مقاربة تشاركية تنبني على التعاون الإيجابي والتواصل المستمر بين المؤسسة والإدارات والمؤسسات العمومية، بما يجعلها أكثر انسيابية، ويحقق نقاعلا إيجابيا وسريعا مع قضايا المواطنين المعروضة على تمثيلياتها الجهوية.

كما سيتم خلال هذا اللقاء، حسب البلاغ، تقديم قراءة في المعطيات الإحصائية الواردة في التقرير السنوي الأخير للمؤسسة برسم سنة 2023، مع تسليط الضوء على المؤشرات

وخلصت الورقة إلى أن ضمان استدامة الحماية الاجتماعية يتطلب إصلاحات هيكلية تشمل، مراجعة شاملة للآليات الاستهداف والتغطية، إصلاح النظام الضريبي لتحقيق العدالة في التمويل، إدماج العاملين في القطاع غير المهيكل عبر تشريعات ملائمة واعتماد مقاربة تشاركية في صنع القرار الاجتماعي.

يذكر أن مركز الاستشراف الاقتصادي والاجتماعي يهدف من خلال هذه الورقة إلى إثراء النقاش العمومي حول سياسات الحماية الاجتماعية، وتقديم مقترحات عملية لتعزيز فعالية المنظومة وتحقيق العدالة الاجتماعية المنشودة.

مواطن، غير أن أكثر من مليون شخص ما زالوا خارج نطاق التغطية، خاصة في صفوف العاملين بالقطاع غير المهيكل.

وسجلت الورقة عجزا ماليا في المنظومة بلغ 450 مليون درهم سنة 2023، يعزى أساسا إلى ضعف مساهمة الفئات القادرة.

وفيما يخص الدعم الاجتماعي المباشر، أشار تحليل المركز إلى أن حجم الإنفاق المرسود لهذا البرنامج تجاوز 18.5 مليار درهم، مع تسجيل استفادة حوالي 18 مليون أسرة. لكن الورقة لاحظت وجود اختلالات في آليات الاستهداف، حيث تستبعد معايير الأهلية بعض الأسر الفقيرة بسبب امتلاكها ممتلكات بسيطة، بينما تصل

تنظم مؤسسة وسيط المملكة، من خلال مندوبيتها الجهوية بجهة العيون الساقية الحمراء، يومه الثلاثاء بإقليم السمارة، لقاء تواصليا تحت شعار «من أجل تعاون فعال لخدمة قضايا المواطنين بالجهة».

وأوضح بلاغ للمؤسسة أن هذا اللقاء يأتي في سياق تعزيز وتفعيل آليات التواصل بين المؤسسة والإدارة على المستويين الجهوي والإقليمي، والتعريف بشكل أكبر بمقتضيات القانون رقم 14.16 المتعلق بمؤسسة وسيط المملكة، المؤطر للعلاقة بينها وبين الإدارة.

في ورقة تحليلية صادرة عن مركز الاستشراف الاقتصادي والاجتماعي

تحديات هيكلية تواجه منظومة الحماية الاجتماعية وتهدد استدامتها

■ جلال كندالي

كشفت ورقة تحليلية حديثة أصدرها مركز الاستشراف الاقتصادي والاجتماعي عن وجود فجوات كبيرة في منظومة الحماية الاجتماعية بالمغرب، رغم الإنجازات التي تحققت في إطار النموذج التنموي الجديد.

وأوضحت الورقة أن المنظومة تواجه تحديات هيكلية تهدد استدامتها، وتستدعي مراجعة جذرية لآليات عملها.

في محور التغطية الصحية، أبرزت معطيات المركز أن عدد المستفيدين من التأمين الإجباري الأساسي عن المرض بلغ حوالي 11 مليون



على المستوى البرلماني الداخلي، شدد لشكر على أن الحزب انخرط في عدد من الأوراش الإصلاحية التي تمت بتوجيهات ملكية، لكن ذلك تم وفق شرط واضح هو حسن تنزيل والتنفيذ. ودعا النواب إلى التحرك منذ الآن لإعداد للانتخابات، انطلاقا من قوة الحضور الميداني والارتباط بالمواطنين.

وأختتم اللقاء، الذي حضره الكاتب الأول بمقر الفريق بمجلس النواب، بتكثيف جهود النواب والعضوات، الذين عرضوا قضايا مناطقهم وانتقدوا بعض السلوكيات التي تمس بشفافية المسار الانتخابي، مؤكداً استعدادهم لمواصلة الدفاع عن المواطنين وقضاياهم رغم كل الإكراهات والتغول الأغلبي.

«بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيُّها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك رابطة مبرنية فادخلي
في عبادي ودخلي جنتي».

صدا لله العظيم

السيد أحمد علياوي في ذمة الله



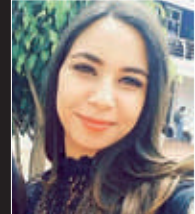
(الله ما اخذ، وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى، فاصبر واحتسب). بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المشمول بعفو الله، وبإنه تعالى، أحمد علياوي، ليلة السابع والعشرين من رمضان بالديار السعودية، عن سن تناهز 64 سنة، حيث ووري جثمانه بمقبرة سيدي محمد المنيح بالمحمدية يوم 12 من الشهر الجاري.

على إثر هذا المصاب الجلل، تقدم بآحر التعازي واصق عبارات المواساة إلى الصديق عبد الله علياوي، الإطار السابق بمينائي المحمدية وطنجة، وإلى إخوته الكرام داخل المغرب وخارجه، وإلى حرم الفقيد وأبنائه، وكافة أفراد العائلة والأهل والأحباب.

نسال الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يُنزل عليه شاييب مغفرته، وأن يُلهم ذويهِ جميل الصبر وحسن السلوان، ويسكنه فسيح جناته في مقعد صدق عند مليك مقتدر، رفقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا.

اللهم ارحم الفقيد تحت الأرض، واستمر يوم العرض، ولا تُخرِّه يوم يُبعثون، واجعل قبره روضة من رياض الجنة.

الشابة شيماء هاشيمي في ذمة الله



بكثير من الألم والحزن تلقى اصداقنا وجيران أسرة هاشيمي خبر وفاة ابنتهم الشابة شيماء التي انتقلت إلى جوار ربها مخلقة أسى عميقا في قلوب أفراد أسرتها الصغيرة والكبيرة، وكل معارف الراحلة، التي كانت مثالا للأخلاق الحسنة وللطيبة.

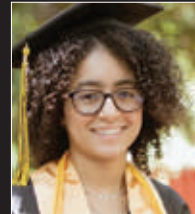
وامام هذا المصاب الأليم، الذي طال أسرة هاشيمي، والذي تلقى خبره الجميع بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وقدره، تقدم عائلة فتاوي وكل الاصداق والجيران إلى كافة أفراد العائلة، صغيرا وكبيرا، باصق عبارات التعازي والمواساة القلبية، راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان في هذا الامتحان الجلل، وأن يشمل الفقيدة بالمغفرة والرضوان، وأن يسكنها فسيح الجنان.

والدة الأستاذ حسن راضي في ذمة الله



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، شيعت أسرة التربة والتكوين يوم السبت 12 أبريل 2025 بمدينة تارودانت بعد صلاتي الظهر والجمعة بمسجد الجامع الكبير، جنازة الفقيدة المسمى قيد حياتها الزهرة أروض. وبهذه المناسبة المؤلمة وهذا المصاب الجلل، تقدم أعضاء مجلس الفرع لحزب الاتحاد الاشتراكي وأعضاء المكتب الإقليمي للحماية الوطنية للتحسين العضوي في الفيدرالية الديمقراطية للشغل بتارودانت، والأطر الإدارية والتربوية بالخانوية الإعدادية الإمام مسلم وأعضاء جمعية الدراجة الهوائية للرياضة والسياحة بتارودانت والأصدقاء والأحباب بآحر التعازي القلبية لعائلة المرحومة وابنائها (حسن – إبراهيم – مليكة – مبارك – البريد)، وكافة اصداقاتها ومقربيه، راجين من العلي القدير أن يتغمدوا بواسع المغفرة والرضوان وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

هناك حدود في ذمة الله



انتقلت إلى رحمة الله ورضوانه، الشابة هناك حد ذات التسعة عشر ربيعا، وذلك ليلة السبت 12 أبريل 2025 إثر أزمة قلبية مفاجئة بولاية واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية.

وبهذه المناسبة الأليمة تقدم السيدة فتية كردالي وجميع أفراد عائلتها بآحر تعازيها واصق مواساتها إلى والدما السيد عمار حدو، وإلى والدتها صفاء نعيم وجديتها فاطمة الفكاك، وإلى كل آل حدو، آل نعيم وآل الفكاك راجين من العلي القدير أن يرزقهم الصبر والسلوان، وأن يتغمد الفقيدة بواسع الرحمة والغفران، وأن يسكنها فسيح الجنان، «مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا» (صق الله العظيم).

إنَّا لله وإنا إليه راجعون



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الجزائر... من أزمة إلى أخرى

محاولة اختطاف تورط فيها النظام تفجر مجددا العلاقات بين الجزائر وفرنسا

■ الاتحاد الاشتراكي – وكالات

في وقت يتصاعد فيه التوتر داخل الجزائر نتيجة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الخائفة، والجدل الداخلي حول الحريات، يجد النظام الجزائري نفسه متورطا في سلسلة أزمات خارجية غير مسبوقة، طالت فرنسا وامتدت لتشمل دول الساحل الإفريقي. فالقضية التي بدأت بمحاولة فاشلة لاختطاف مؤثر معارض على الأراضي الفرنسية، تحولت إلى أزمة دبلوماسية متفجرة بين باريس والجزائر، مع ما تحمله من اتهامات ثقيلة تمس السيادة والقانون الدولي، وذلك بالتزامن مع صدام مفتوح مع مالي، بعد حادث إسقاط طائرة مسيرة وتبادل قرارات الطرد وإغلاق الأجواء.

وفي هذا الإطار، أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان-تويل بارو، أمس الاثنين، أن السلطات الجزائرية طلبت من 12 موظفا في سفارة فرنسا مغادرة الأراضي الجزائرية في غضون 48 ساعة، موضحا أن القرار يأتي ردا على توقيف ثلاثة جزائريين في فرنسا.

وقال بارو في تصريح مكتوب وجهه إلى الصحفيين: «أطلب من السلطات الجزائرية التراجع عن إجراءات الطرد هذه التي لا علاقة لها بالإجراءات القضائية الجارية في فرنسا». وأضاف: «في حال الإبقاء على قرار طرد موظفينا، فلن يكون لنا خيار آخر سوى الرد فوراً».

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس إن من بين الأشخاص الذين تنوي الجزائر طردهم، موظفون تابعون لوزارة الداخلية الفرنسية.

تأتي هذه الأزمة على خلفية تورط النظام الجزائري في محاولة اختطاف أحد المعارضين؛ وعلى إثر ذلك جرى توقيف ثلاثة جزائريين، أحدهم موظف في قنصلية جزائرية، متورطون في العملية. ويلحق الثلاثة بتهم التوقيف والخطف والاحتجاز التعسفي على ارتباط بمخطط إرهابي، وفقا لما أفادت به النيابة العامة الوطنية لقضايا مكافحة الإرهاب، مؤكدة بذلك ما كشفته فرانس برس من مصادر قريبة من الملف.

وقد وجهت إليهم أيضا تهمة المشاركة في مخطط إرهابي إجرامي. وقررت قاضية مختصة مساء الجمعة إيداع المتهمين، الذين تتراوح أعمارهم بين الخمسين والستين عاما، الحبس المؤقت. وشدد مصدر مطلع على الملف في تصريح لوكالة فرانس برس على أن «مسألة الحصانة الدبلوماسية ستطرح خلال الإجراءات» القانونية، مشيرا إلى أن أحد المتهمين لا يحمل جواز سفر دبلوماسيا، بل جواز سفر خدميا.

وقد أفضى التحقيق إلى الكشف عن «أب أسرة» فرنسي جزائري «قريب» من الموظف في القنصلية، كما أن المشتبه به الثالث كان على معرفة بالشخصين الأولين. وقد قاد تتبع الاتصالات الهاتفية المحققين إلى القنصلية الجزائرية، بحسب مصدر قريب من الملف.

يذكر أن أمير بوخرص، المعروف ب«أمير دي زد»، مؤثر جزائري يبلغ من العمر 41 عاما، يقيم في فرنسا منذ 2016. وقد طالبت الجزائر بتسليمه لمحاكمته، وأصدرت تسع مذكرات توقيف دولية بحقه بتهم الاحتلال وارتكاب جرائم إرهابية، وفي عام 2022، رفض القضاء الفرنسي تسليمه، ومنحه اللجوء السياسي عام 2023.

وقال محامي بوخرص، إريك بلوفيه، في تصريح لفرانس برس، إن موكله «تعرض لاعتداءين خطيرين في 2022، وفي مساء 29 أبريل 2024». وقد فتحت النيابة العامة في منطقة كريتي، بضاحية باريس الجنوبية الشرقية، تحقيقا في الحادثين، قبل أن تتولى النيابة الوطنية لقضايا الإرهاب الملف في فبراير الماضي.

واعتبر المحامي أن هذا التحول في مسار التحقيق القضائي «يظهر أن بلدا اجنبيا، هو الجزائر، لم يتردد في تنفيذ عمل عنيف على الأراضي الفرنسية من خلال التهريب وتعرض حياة إنسان للخطر». وأضاف أن توقيف عملاء مرتبطين بالنظام الجزائري وإحالتهم على القضاء بين أن «أحداث 29 أبريل 2024 هي قضية دولة بامتياز».

بدوره، أكد وزير الداخلية الفرنسي برونو ريتايو، يوم السبت، أن «الوضع خطير للغاية»، مضيفا أن القضية «قد تكون مرتبطة بعمل من أعمال التدخل الأجنبي»، تاركا للقضاء الكشف عن خيوطها.

الجزائري في بامako، واعتبرت إسقاط الطائرة «عملا عدوانيا»، معربة عن أسفها لما وصفته ب«تخلي الجزائر عن التضامن التاريخي بين الشعبين لصالح سياسات عدائية وتواطؤ مع جماعات إرهابية». وتؤشر هذه الأحداث المتلاحقة على مرحلة غير مسبوقة من التوتر في علاقات الجزائر الخارجية، حيث لم يعد الصراع محصورا في الخطاب السياسي أو الملفات الدبلوماسية التقليدية، بل انتقل إلى مستوى الأفعال التي تضع النظام الجزائري في مواجهة مباشرة مع القانون الدولي، ليجد النظام نفسه أمام عزمة خانقة وتراجع في شرعيته الدولية، خصوصا في ظل تصاعد الاتهامات بالتدخل في شؤون دول أخرى.

طائرة مالية مسيرة داخل الأراضي المالية ليلة 31 مارس إلى 1 أبريل 2025، كما أن مالي أعلنت أيضا انسحاب من لجنة الأركان المشتركة (CEMOC) وتقديم شكوى أمام الهيئات الدولية ضد الجزائر بتهمة الاعتداء.

وفي محاولة للهروب إلى الأمام، أغلقت الجزائر مجالها الجوي أمام الطائرات القادمة من مالي والمتوجهة إليها، مبررة القرار بما وصفته ب«الاختراق المتكرر للمجال الجوي الجزائري من قبل مالي». وردت مالي بالمثل، وأعلنت إغلاق مجالها الجوي أمام الطائرات الجزائرية، المدنية والعسكرية، اعتبارا من يوم الاثنين 7 أبريل 2025، مشيرة إلى أن الجزائر «ترعى الإرهاب الدولي».

كما استدعت وزارة الخارجية المالية السفير

وسبق لاسم بوخرص ورد في تحقيق آخر باشرته النيابة العامة الباريسية، حيث اتهم موظف في وزارة الاقتصاد الفرنسية، في دجنبر الماضي، بنقل معلومات عن معارضين للنظام الجزائري، من بينهم بوخرص. وبحسب النيابة، كانت هذه المعلومات تنقل إلى شخص يعمل في قنصلية الجزائر في كريتي.

وأفاد مصدر قريب من التحقيق بأن بعض الأشخاص الذين نقلت عنهم هذه المعلومات، تعرضوا لاحقا لاعتداءات وتهديدات بالقتل أو محاولات اختطاف.

وتأتي هذه التطورات في ظل عزمة متزايدة يعيشها النظام الجزائري، إذ سبق أن قامت دول اتحاد الساحل (مالي، النيجر، بوركينا فاسو) باستدعاء سفرائها المعتمدين في الجزائر، والتنديد بإسقاط

هجمات سيبرانية تربك مواقع حكومية ومركز اليقظة يصدر تحذيرا من ثغرة خطيرة

■ جلال كندالي

وفي ذات السياق، أصدرت لجنة اليقظة والرصد والتصدي للهجمات المعلوماتية التابعة للمديرية العامة لأمن نظم المعلومات، نشرة أمنية بتاريخ 11 أبريل 2025، تحذر فيها من ثغرة أمنية خطيرة تم اكتشافها في إضافة «SureTriggers» الخاصة بمنصة WordPress.

وتهم هذه الثغرة الإصدارات التي تسبق النسخة 1.0.79، حيث تتيح للمهاجمين تجاوز إجراءات الحماية والتحكم في المواقع عن بعد.

وقد صنفت النشرة هذه الثغرة في خانة «الخطر الهام»، داعية مسؤولي المواقع إلى تحديث الإضافة بشكل عاجل من خلال المصنات الرسمية، وتفاذي أي استغلال محتمل قد يهدد سلامة الأنظمة الرقمية أو يؤدي إلى تسريب بيانات حساسة.

و أوردت النشرة أن أكثر من 100 ألف موقع تآثر بهذه الثغرة، بحسب تقرير صادر عن منصة Wordfence المتخصصة في الأمن السيبراني.

أمام تصاعد وتيرة هذه الهجمات وتنوع أساليبها، يجمع المتخصصون على ضرورة تسريع وتيرة الإصلاحات في مجال الحماية الرقمية، عبر اعتماد مقاربات استباقية شاملة تشمل البنية التحتية، تأهيل الكفاءات، وتحديث البرمجيات وفق المعايير الدولية، إضافة إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات العمومية والخاصة.



والتعاون جديد وشامل. هذا الأخير سيكون قائما على مجموعة من الاتفاقيات بين الوزارتين من أجل جعله آلية تكون في مستوى التطلعات المشتركة. وأكد في هذا الصدد، تشكل المصادقة على خارطة الطريق المغرب - فرنسا للتعاون بين وزارتي الداخلية بالبلدين لجنة أساسية.

وعلى المستوى الأمني، أشاد الوزيران بالتعاون المثمر بين الأجهزة المعنية بالبلدين. هذا التعاون، القائم على تنسيق وثيق وتبادل للمعلومات، مكن من الإحتواء الفعال للتهديد الإرهابي وتحقيق مجموعة من النجاحات الملموسة، خاصة من خلال تفكيك شبكات إرهابية وإجرامية.

وذكر لغيت بالماقاربة الشمولية والإنسانية في الآن ذاته التي تعتمدها المملكة في مجال حكامه الهجرة، وذلك طبقا للتوجيهات الملكية السامية. وأكد في هذا الصدد، أهمية العمل الذي تقوم بها مجموعة الهجرة المختلطة الدائمة المغرب - فرنسا، الآلية المرجعية من أجل معالجة سلسلة للرهانات العمليانية.

كما جدد الوزير التأكيد على الالتزام التام للجانب المغربي، من أجل العمل على إرساء مرجع مشترك سواء على المستوى المسطري أو على مستوى الإبلاغ.

وخلص البلاغ إلى أن الجانبين اتفقا على ضرورة توسيع وتعزيز حقل التعاون الثنائي وخاصة في مجالي الوقاية المدنية، وتبدير الأحداث الكبرى.

شهد عدد من المواقع الإلكترونية الرسمية، وفق تقارير صحفية، صباح الأحد، هجوما سيبرانيا واسع النطاق أسفر عن تعطيل خدمات رقمية حيوية، بعضها لا يزال خارج الخدمة.

هذا الحادث أعاد إلى الواجهة نقاشا حادا حول مدى جاهزية البنية التحتية الرقمية الوطنية وقدرتها على التصدي للتهديدات السيبرانية المتصاعدة.

الهجوم كما تناقلت وسائل الإعلام، طال مواقع تابعة لقطاعات وزارة استراتيجية، من بينها الفلاحة، العلاقات مع البرلمان، الضرائب، والتشغيل، إضافة إلى منصات إعلامية إلكترونية شهيرة، التي شهدت بدورها انقطاعات مؤقتة قبل أن تعود إلى العمل بشكل تدريجي.

وتشير المعطيات التقنية الأولية إلى أن طبيعة الهجوم تعتمد على أسلوب الحرمان من الخدمة» (DDoS)، حيث يتم إغراق خوادم المواقع المستهدفة بعدد هائل من الطلبات الوهمية، مما يؤدي إلى انهيارها دون الحاجة إلى اختراق مباشر أو تسريب للبيانات.

وتشير المعطيات إلى أن توقيت الهجوم، الذي تزامن مع عطلة نهاية الأسبوع وخارج أوقات العمل الرسمية، يعكس سعي الجهات المهاجمة لاستغلال ثغرات في منظومات المراقبة الرقمية.

وزير الداخلية

يعقد بالرباط

اجتماع عمل مع

نظيره الفرنسي

استقبل وزير الداخلية السيد عبد الوافي لفتيت، أمس الاثنين بالرباط، برونو روتايو وزير الدولة، وزير الداخلية بالجمهورية الفرنسية وعقد معه اجتماع عمل بحضور مسؤولين سامين من البلدين.

وذكر بلاغ لوزارة الداخلية، أن الوزيرين استعرضا خلال هذا الاجتماع القضايا ذات الاهتمام المشترك، وكذا آفاق تعزيز التعاون الثنائي في انسجام تام مع إعلان الشراكة الاستثنائية المعززة الذي وقعه جلالة الملك محمد السادس، وإيمانويل ماكرون، رئيس الجمهورية الفرنسية، بمناسبة زيارة الدولة التي قام بها في أكتوبر 2024.

ونوه الجانبان، بالأساس الصلب الذي يشكله الجانب الأمني والهجرة في العلاقات بين البلدين والذي سيتعزز بشكل أكبر على ضوء الموقف الفرنسي المؤكد على أن حاضرمستقبل الصحراء يندرجان بشكل كامل في إطار السيادة المغربية.

وأكد الوزيران على أن التعاون في مجال الأمن والهجرة يندرج في سياق دينامية متميزة قائمة على الثقة المتبادلة، تغذيها التحديات المشتركة والقراءة التي يتقاسمها البلدان للمحيط الإقليمي والدولي، وكذا تطابق وجهات النظر حول القضايا الاستراتيجية.

ومن هذا المنظور، ومن أجل تعزيز هذه الدينامية وتجاوز، بشكل بناء، مختلف الظرفيات، اقترح لغيت إرساء إطار للشراكة



CREDIT AGRICOLE DU MAROC

المديرية المركزية للمشتريات

رنفة المربين - حسان - الرباط

سيتم في مكاتب المديرية المركزية للمشتريات الكائنة بالرباط برنفة المربين - حسان فتح أطرفي طلبان عروض مفروحة المتعلقة ب:

جلسة عمومية

إعلان عن طلب عروض مفروح

للإبصال	الموضوع	التاريخ	رقم طلب عروض
05 30 10 53 47 05 37 26 92 07 Fatima.RIAHI@creditagricole.ma loubna@creditagricole.ma	CHOIX D'UN CABINET POUR LA CONCEPTION ET LA CREATION D'UNE CHARTE DESTINEE AUX AGENCES DU GROUPE CREDIT AGRICOLE DU MAROC	06/05/2025 à 10h00	55/25

يمكن للمنافسين الراغبين في المشاركة الاتصال على الأرقام أو العناوين الالكترونية المشاره أعلاه من أجل سحب دقائر التحملات.

نودع الاطرفي المتضمنة للعرض بكتابة المديرية المركزية للمشتريات بالمقر المذكور أعلاه.

ع.س.ن/057/إت

في المؤتمر الإقليمي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بفاس

يوسف إيذي: نطالب بقانون للنقابات لتخليق المشهد النقابي ودمقرطته



جواد شفيق: التفاوض هو الطريق الوحيد لحل القضية الفلسطينية



العربي طهار: لوبي الفساد النقابي بالمدينة أدى إلى إفلاس العديد من المعامل



■ فاس: مصطفى الإدريسي

انعتقد، صباح أول أمس الأحد بمدينة فاس، المؤتمر الإقليمي للفيدرالية الديمقراطية للشغل، تحت شعار: «تنظيم متجدد ونضال مستمر خدمة لقضايا الشغيلة»، بحضور العديد من القطاعات المنضوية تحت لواء الفيدرالية من قطاعين عام وخاص، وقد ترأسه حميدة النحاس إلى جانب مكتب الاتحاد المحلي، وجواد شفيق، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، ويوسف إيذي، الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل، وعرف حضورا كبيرا امتلات به قاعة الندوات بمقر جماعة فاس.

في تدخله قال يوسف إيذي، الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل إن «علاقة الفيدرالية الديمقراطية للشغل بحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية هي علاقة تحالف استراتيجي مبني على أسس موضوعية، ولسنا الوحيديين في العالم، لقد حضرت مؤتمرا نقابيا بإسبانيا اعتبر خلاله بيدرو سانشير بوصفه رئيس الحكومة وقائد الحزب الاشتراكي الإسباني أن لا مجال لأوروبا للتصدي للمد اليميني إلا من خلال تحالف الأحزاب الاشتراكية مع الحركة النقابية الأصيلة».

وأضاف أن «المد اليميني المتطرف ممتد اليوم من تل أبيب إلى أمريكا، إنه حراك عالمي، ولن يقف هذا الزحف إلا بتحالف القوى الحقيقية للمجتمع من خلال الأحزاب التقدمية ذات التوجه الاشتراكي الديمقراطي ومن خلال نقابات مسؤولة قوية وفاعلة في الميدان».

مردفا أنه لقطع التغول ببلادنا، لأبد للطبقة الوسطى من المشاركة في العملية السياسية، لأن الغالبية العظمى لا تشارك في الانتخابات ولا تصوت». وسجل على أننا نترك الباب مفتوحا «للفراقشة» و «البرناسة» يبيعون ويشتررون في صناديق الانتخابات، لأنهم لا يستطيعون شراء ضمائر الطبقة الوسطى، التي يجب أن نحفرها على المشاركة السياسية.

وقال يوسف إيذي: «في الوقت الحالي هناك إفساد للمشهد النقابي، لكن الفيدرالية الديمقراطية للشغل لديها قطاعات قوية تتطلب منا مجهودا من أجل تحصينها، وهدفنا من هذه المؤتمرات هو تجديد الدماء والوقوف

لمسألة نواتنا، مؤتمراتنا هي محطات ولحظات للتجديد والتشبيب وإنصاف الطاقات المظلومة، إذ لا يمكن أن نستمر بنفس العقليات». وأضاف المتحدث قائلا إنه دائما ما يواجه بسؤال: «هل سنغوز بالتمثيلية؟ واعتبر ذلك نوعا من الإحباط، وأجيب من سألني أننا سنغوز بالتمثيلية، وستعم روح النضال والتضامن المستمر والفعل الحقيقي والميداني والجدي والمسؤول بيننا قطاعات، ونستطيع كلحمة قوية أن نبني شبكة من العلاقات التي ستساعدنا غدا، ببناء علاقة سلسة وناجعة».

واعتبر المتحدث أن دور مكتب الاتحاد المحلي الإقليمي ليس القطاع العمومي، بل دوره الأساسي هو القطاع الخاص ومراقبة العمال ومواجهة هجرة رؤوس الأموال والمشاريع من مدينة فاس نحو اتجاهات أخرى، لأن ذلك كان في مرحلة من المراحل من معضلات فساد القيادات النقابية وبيع مصلحة العمال البسطاء مما أدى إلى إغلاق العديد من المعامل وتسريح العمال، وقطاع النسيج بفاس أكبر مثال.

وسجل يوسف إيذي أن الفيدرالية الديمقراطية للشغل تطالب دائما بقانون النقابات، لتخليق المشهد النقابي ودمقرطته، مبرزا أن هناك من اغتنى بالعمل النقابي.

ولم يغفل يوسف إيذي الحديث عن تعاضم دعم الحكم الذاتي الموسع في الأقاليم الجنوبية وإقرار مجموعة من الدول المغربية الصحراء الملكية والإجماع الوطني لمكونات الأمة والشعب المغربي.

وفي الأخير ختم يوسف إيذي، بالتذكيد بما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر، وتأكيد الفيدرالية الديمقراطية للشغل على أن ما يجري في فلسطين هو جريمة متكاملة الأركان.

من جهته قال جواد شفيق، عضو المكتب السياسي، «نحن في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية نعتبر أن الفيدرالية الديمقراطية للشغل حليف ووليد موضوعي وليس قسريا، بالعمل والجد الذي يوازي بين حجمه وقدراته على الفعل، والذي يمد يديه لكل الحلفاء المحتملين من أجل خدمة الطبقة العاملة دون تخندق أو ابتزاز أو ضغط أو تلاعبات سياسية لدعم هذا الطرف أو ذاك. الفيدرالية الديمقراطية للشغل

اليوم، تسيء وأساءت وحرقت لمفهوم ترفعه وهو الدولة الاجتماعية، ولكن هي في حقيقة الأمر ذاهبة بنا إلى الليبرالية، ولهذا ندعو جميع الطبقة العاملة من موظفين ومأجورين ومستخدمين وشباب ونساء ومتقاعدين إلى أن نتوحد، لأن استمرار التغول في الاستحقاقات المقبلة يعني استمرار استهداف الطبقة العاملة المغربية».

واسترسل جواد شفيق، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، قائلا: «حلفاؤكم في الحزب متيقنون من أن الفيدرالية الديمقراطية للشغل ستنتجح في عرسها ويومها النضالي..سعيد جدا بأن أكلف من طرف الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد لاشتراك للقوات الشعبية، وقيادة الحزب لأخذ الكلمة لبسط بعض الآراء التي نود مشاركتها معكم، وأن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كحركة اشتراكية ديمقراطية كان دائما وسيظل حليفا داعما مساندا مدافعا عن الطبقة العاملة المغربية تنتظره وما قامت به من معارك عبر التاريخ. لا حاجة أن نجد التأكيد أن يوسف إيذي، الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل، هو مناضل تربى بمدينة فاس، فنعم الرجل هو، ونعم المسؤول، وما يجب أن نفتخر به هو أن هذه الفكرة من الشبيبة والقطاع الطلابي والاتحاد الاشتراكي، وبما راكمه من تجربة ومن التزام، يقود المركزية النقابية كصغير قائد نقابي في المغرب ويتحمل مسؤولية رئيس الفريق داخل مجلس المستشارين ككفاءة وباقتدار، وهذه من الأشياء التي تحفز الأجيال الشابة وتدفعهم إلى الإيمان أن نضالهم لن يذهب سدى للوصول إلى أعلى مستوى في المسؤولية سواء الحزبية أو النقابية أو المؤسساتية».

ويجب على الشباب والأجيال الجديدة التي تشتغل في العمل النقابي والسياسي أن تؤمن أن الشرعية تكتسب بالعمل والنضحية. وفي كلمة العربي طهار، باسم الاتحاد المحلي للفيدرالية الديمقراطية بفاس، أكد أن المدينة تم هجرها من طرف المستثمرين إلى مدن أخرى وأصبحت أحلام الشباب تتاكل فيها بين أزمة خانقة وركود اقتصادي وانعدام فرص الشغل، بتحالف لوبي الفساد النقابي على إفلاس العديد من المعامل.

الاجتماعي إلا إذا مارسها كل المغاربة. قطعنا في المغرب أشواط كثيرة في المجال السياسي والدستوري والمؤسساتي، لكن في المجال الاجتماعي والاقتصادي لا بد من الديمقراطية، يجب إنتاج الثروة وإعادة توزيعها، هناك هوة فاحشة بين الأجور، فالوضع الاجتماعي للمغاربة يظهر أن فئة كبيرة تعيش على عتبة الفقر، وهذا ما لا نرضاه لنا كمغاربة ولوطننا».

مردفا أن «موقف الاتحاد الاشتراكي من القضية الفلسطينية هو موقف مبدئي، لكن البعض يحاول تشويه الحزب وقيادته. وكفيدرالية، كيف يصدق العقل أن قيادة الاتحاد الاشتراكي لها موقف سلبي من هذه القضية؟ هذا ما يسمى بالسباحة في الماء العكر. نحن قدمنا الدماء، فقد حمل قادة الاتحاد الاشتراكي السلاح إلى جانب الفلسطينيين في سنوات 1967 و1973. التفاوض هو الطريق لحل القضية الفلسطينية، أما لغة السلاح، فنحن أضعف من أن نواجه القوى العظمى. الحرب هي امتداد للسياسة، وعندما تقف السياسة تبدأ الحرب. وإن كنا مع المقاومة ومع الشعب الفلسطيني في دفاعه عن أرضه وحقوقه، فإننا بشجاعة وعقلانية نقول للمنظم الدولي: كفى من الكيل بمكيالين، والمفاوضات من أجل حق الشعب الفلسطيني ببناء دولته المستقلة هي من قضايانا المبدئية، وسنظل مع الشعب الفلسطيني، ونعبر عن المواقف المعبر عنها مؤخرا في ما يتعلق بوحدةنا الترابية، وفي هذا الصدد تحيي أصدقائنا الإسبان، والفرنسيين والإلمان، كما نحبي الموقف المعبر عنه أخيرا من طرف وزارة الخارجية الأمريكية، والذي يؤكد، مرة أخرى، أن لا حل لقضية الصحراء المغربية إلا تحت السيادة المغربية في إطار الحكم الذاتي».

وأضاف المتحدث في ذات التدخل أن «المؤتمر الإقليمي ينعقد على أبواب فاتح ماي، اليوم العالمي للطبقة العاملة، ونقول عيد باي حال عدت يا عيد؟ للأسف الشديد فاتح ماي لهذه السنة لن يكون فيه أي جديد، غلاء الأسعار وغلاء المعيشة، استمرار التغول، استمرار بعض الإصلاحات التي يطلق عليها إصلاحات وهي في الحقيقة الأمر تخريبات للوضع الاجتماعي: قانون الإضراب، قانون التقاعد، حوار قطاعي متوقف، هذه القضايا كلها، تؤكد شيئا مركزيا واحدا هو أن الحكومة التي نحن بصدها

موقف الاتحاد الاشتراكي

من القضية الفلسطينية

هو موقف مبدئي،

لكن البعض يحاول

تشويه الحزب وقيادته.

وكفيدرالية، كيف يصدق

العقل أن قيادة الاتحاد

الاشتراكي لها موقف

سلبي من هذه القضية؟

هذا ما يسمى بالسباحة

في الماء العكر. نحن قدمنا

الدماء، فقد حمل قادة

الاتحاد الاشتراكي السلاح

إلى جانب الفلسطينيين



وفي ختام المؤتمر الإقليمي، تم تكريم كل من، يوسف إيذي الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل، حميدة النحاس، العربي بومهدي، عبد الله الحجازي، (من قطاع التعليم) وعبد العزيز المحفوظ، لحسن تاسمانت، أحمد الخلفي أحضيض، (قطاع الجماعات المحلية) إدريس البوكيني فاطمة بن هراس، ثريا الشجاع، (قطاع العدل).



المشتبه فيه شارك في صلاة الجنازة بعد محاولته دفع الأسرة لرفض التشريح

التحقيقات الجنائية في الوفاة المثيرة لمرضعة خنيفة تفصح خدعة

«رواية الغان» وتقود لاعتقال مفتش شرطة

■ أحمد بيضي

عرفت قضية وفاة الممرضة «فاطمة أ» بخنيفة، تطورات متسارعة بعد أن أطاق التشريح الطبي اللثام عن معطيات جديدة نسفت رواية «الوفاة جراء تسرب غاز البوتان» التي تم تداولها في البداية كسبب رسمي للحادث، فقد كشفت نتائج التشريح الطبي أن الوفاة لم تكن نتيجة اختناق بالغان، بل إن هناك مؤشرات قوية على شبهة جنائية، ما دفع النيابة العامة المختصة إلى فتح تحقيق جنائي شامل تحت إشراف مباشر من الوكيل العام للملك باستئنافية بني ملال، حيث تم تكليف المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالتقصي في تفاصيل القضية.

في سياق متصل، قادت التحقيقات بشأن الوفاة المثيرة، التي هزت الرأي العام المحلي والوطني، إلى الاشتباه في وقوف مفتش شرطة ممتاز، يشتغل بالمنطقة الأمنية لخنيفة، هو المشتبه في تورطه وراء الفعل، بناء على علاقته بالضحية، وكونه آخر من رافقها إلى المستشفى حين وفاتها في الظروف المشبوهة، وقد تم إخضاع مكان الحادث لمسح علمي دقيق من طرف عناصر الشرطة المختصة، التي جمعت أدلة ومعطيات ساهمت في كشف الخيوط المعقدة لهذه القضية، وقد وُضِعَ مفتش الشرطة المشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية.

المثير في الأمر أن المشتبه فيه كان قد نسج علاقة وثيقة مع الضحية، إلى درجة أنه كان ينوي التقدم لخطبتها بعد شهر رمضان، غير أن الموت الغامض

كان أقرب من أي مشروع زواج محتمل، ووفق إفادات مقربين من الضحية، فإن هذا العنصر الأمني كان قد رافقها في واقعة سابقة مشابهة، حيث نجت من حادث «اختناق مزعوم بالغان»، خلال رمضان، وادعى حينها أنه انقذها، وهي الرواية التي يُنظر إليها اليوم، بين أوساط المتتبعين والمعلقين، كنمھيد أو تحذير لما قد يكون «نية مبيتة لفعل لاحق».

وتابع الرأي العام المحلي والوطني مجريات القضية باهتمام بالغ، خاصة بعد أن تكشفت حقائق صادمة، منها أن المشتبه فيه حاول الالتصاق بعائلة الهالكة بعد وفاتها، إن على مستوى المستشفى أو مستودع الأموات ومركز الشرطة والمحكمة الابتدائية، مُظهرًا تعاطفه وحرصه على المساعدة في الإجراءات القانونية والإدارية المتعلقة بوفاة الضحية، وساهم في إقناع الأسرة برفض الموافقة على إخضاع الجثمان للتشريح الطبي، وفق مصادر عائلية، رغم تلميحات بعض الأطر الطبية لوجود علامات غامضة على الجثة، تتنافى مع فرضية الوفاة بسبب الغاز.

وكم كان الأمر مريبًا في مشاركة المشتبه فيه في صلاة الجنازة وترتيده لمقولة «إكرام الميت دفنه»، بل المفاجأة وقعت قبل دقائق فقط من دفن الجثمان، حين تم توقيف عملية الدفن بناء على اتصالات عاجلة جرت بين الوكيل العام للملك ببني ملال ووكيل الملك بخنيفة والشرطة القضائية ومدنوبية الصحة، حيث تم نقل الجثة من قلب المسجد مباشرة إلى خنيفة، ثم إلى المستشفى الجهوي ببني ملال لإجراء تشريح طبي دقيق عليها.

وقد تم تسليط الضوء على ملابسات مثيرة إضافية،

منها أن الضحية لم تكن في وضع استحمام كما أشيع، بل كانت بكامل ملابسها، ولم يكن عليها أي آثار تدل على تعرضها للاختناق بالغان بقدر ما كانت عليها آثار مربية، كما ظهرت معطيات تفيد أن الضحية كانت قد أخبرت والدتها عن نية مفتش الشرطة التقدم لخطبتها، ما يعزز فرضية العاقلة التي كانت تربط بينهما، وي طرح تساؤلات حول مدى صدق نوايا المشتبه فيه الذي تمسك بنفي علاقته بقضية وفاة الضحية، غير أن رواد مواقع التواصل الاجتماعي كان لتفاعلهم تعاليمهم الخاصة.

القضية ما تزال قيد التحقيق عبر مساطر الاستدعاء والاستماع لعدة أطراف مقربة من الضحية أو منتمية لقطاع التمريض والطب وغيرها، وذلك تحت إشراف الوكيل العام ببني ملال ووكيل الملك بخنيفة الذين أكدا حرصهما التام على ضمان الشفافية والوصول إلى الحقيقة دون مواربة، ومن أجل فك جميع خيوط هذه الجريمة المفترضة التي قد تكون واحدة من أكثر القضايا تعقيدًا في المنطقة خلال السنوات الأخيرة، والتي أوضحت شبيبة باي فيلم سينمائي من أفلام الإثارة والتشويق.

ويعود الحادث الأليم إلى اليوم الذي خيم فيه الحزن والصدمة على أوساط كثيرة بمدينة خنيفة إثر وفاة الممرضة المذكورة التي تشغل كمساعدة علاج بمصلحة المستعجلات بالمركز الاستشفائي الإقليمي، وذلك داخل منزلها، عشية الأحد 6 أبريل 2025، في واقعة وصفت بداية باختناق في «تسرب غاز البوتان»، قبل أن تخيم أجواء التشكيك وتنتسج دائرة التساؤلات، محدثة جدلا واسعا واستفهاما سريعا،



شبهة الشبهات، وعدم منطقية «رواية الغاز» المتداولة. وانقلب الأمر بسرعة، إذ بعد أن اعتمدت النيابة العامة في البداية على تقارير صحية رجحت فرضية التسرب الغازي، عادت لتأمر بإجراء تشريح طبي دقيق لجثة الضحية بمصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجهوي ببني ملال، من أجل كشف السبب الحقيقي للوفاة، وعدم استبعاد أي فرضيات أو احتمالات ممكنة، فيما جرت تحقيقات معمقة، تحت إشراف الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف ببني ملال، الذي أعطى تعليماته للقيام بكل التحريات الممكنة، في تنسيق تام مع وكيل الملك بابتدائية خنيفة الذي تابع تفاصيل الملف عن كثب في انتظار نتائج التشريح.

فبين رواية «الوفاة بالغان» و«الشكوك الخفية» وجد معارف الضحية وزملاؤها أنفسهم في قلب قضية رأي عام وتحركات مستفهمة. هذا الخبر نزل كالصاعقة، ليس فقط على أفراد أسرة الضحية ومعارفها، بل على الجسم الطبي والتمريضي والتقابي بالإقليم، حيث كانت الرحلة، في رأي الكثيرين، نموذجًا للأخلاق والإنسانية والتفاني في عملها، لكن ما كان يمكن أن يسجل كحادث عرضي ومساويي انقلب إلى لغز حقيقي بعدما بدأت الشكوك تتسلل إلى الجهات الرسمية، وبدأت علامات الاستفهام تتناسل حول ملابسات الوفاة التي لم تعد تبدو واضحة المعالم، خاصة في ظل تواتر معلومات مؤكدة تحدثت عن وجود ما يفتح

بمناسبة إطلاق حملة صفر وفاة أثناء الوضع بمستشفى عبد الرحيم الهاروشي بالدار البيضاء

الدكتور مولاي سعيد عفيف: تتبع حالات الحمل المستعصية الحل

الوحيد من أجل ولادة آمنة للحفاظ على صحة الأم والطفل

■ وحيد مبارك

دعا الدكتور مولاي سعيد عفيف، رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية، إلى تكثيف الجهود وتعبئة كل الإمكانيات وتعزيز الشراكات بين القطاع العام والخاص، من أجل الحد من معدلات وفيات النساء الحوامل والأمهات والأطفال دون سن الخامسة، ومواصلة ما تحققه بلادنا من تراكم إيجابي في هذا الإطار انسجاما وأهداف الألفية



تؤدي إلى تفشي حالة من القلق والخوف ودعوات لتعزيز الأمن ولطمأنة المواطنين

تسجيلات قديمة وأخرى جديدة لجرائم السرقة والاعتداءات تغزو موقع التواصل الاجتماعي

■ لمياء الرايسي (*)

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي في بلادنا خلال الأسابيع الأخيرة تداول عدد من التسجيلات المصورة التي توثق لجرائم متعددة، والتي تتعلق إما بسرقات بالخطف وسحل الضحايا أرضا واعتماد العنف من خلال استعمال الأسلحة البيضاء، أو التي ظهر فيها أشخاص خربوا ممتلكات خاصة وعامة، في حين أن مستويات الخطورة بلغت مداها في بعض الفيديوهات لأنها كشفت عن تهديد جانحين لعناصر من الأمن والدرك ولعدد من المواطنين البسطاء كذلك، حتى ساد نتيجة لهذا الوضع شعور بعدم الأمن والقلق العارم في أوساط الكثير من الفئات التي لم تخف تخوفها مما تم وصفه بالمدم التضاعدي للجريمة. وتسببت صور وتسجيلات الاعتداءات المختلفة المتداولة مؤخرا، التي يوثق بعضها بالفعل لأحداث حديثة في حين أن أخرى تم إعادة تداولها وإن كان مضمونها يتعلق بحوادث قديمة، في تفشي حالة قلق، بالرغم من أن مصالح الأمن ظلت تكشف في بلاغاتها عن سرعة تدخل مصالحها وعن إيقاف أحد أو كل الفاعلين، لأن حجم التخوف يكون له صلة بتفاصيل الفعل الجرمي الذي تم إقراره، حتى أن عددا من المواطنين اقتنعوا بأن ما يقع اليوم هو مؤشر على تصاعد الجريمة من جديد، وتكرار لسيناريوهات قديمة.

ونذهبت عدد من التعاليل إلى أن ما يقع من أحدا دموية عنيفة هو بسبب تأثير استهلاك المخدرات التي تشكل مشكلا خطيرا، خاصة الأفراس المهلوسة، التي تعرف بقدرتها على جعل مستهلكها أكثر عدوانية، في حين يرى آخرون بأن للعوامل الاقتصادية والاجتماعية دور كذلك فيما يقع، معتبرين بأن البطالة والفقر والتهميش من بين العوامل الرئيسية التي تدفع بعض الأشخاص إلى الجريمة، سواء

بدافع السرقة أو بفعل الإحباط الاجتماعي الذي يولد سلوكا عدوانيا. أسباب ومبررات، تشمل كذلك واقع الهجرة القروية وتفكك الروابط الاجتماعية، فالمدن الكبرى تشهد توافدا مستمرا لسكان القرى، ما يؤدي إلى بروز أحياء عشوائية تعاني من الفوضى وضعف الأمن، في حين أن فئة أخرى ترى بأن ضعف الوازع الأخلاقي والديني يساهمان في تراجع القيم الأخلاقية، ويؤديان إلى انتشار ثقافة العنف في بعض الأوساط، فيساهمان بذلك في خلق بيئة خصبة للجريمة.

هذا الدأول لتفاصيل الجرائم التي ترتكب ساهمت فيه التكنولوجيا واستعمال الهواتف المحمولة والكاميرات، خلافا للسابق حين كانت تقتصر السرقات وغيرها «بعيدا عن الأنظار»، علما بأن هناك من المجرمين من يوثقون جرائمهم بأنفسهم، بحثا منهم عن الشهرة والصيت وبالتالي الحصول على «اعتراف رقمي» داخل دوائرهم. هذا التوثيق يعتمد البعض من أجل التحدي والاستعراض أو لتزويق الآخرين، في حين لا يتوانى بعض المجرمين عن التفاخر بالجريمة بما اقترفوه من جرائم أمام أقرانهم أو في إطار مجموعات إجرامية أو منطرفة، لإثبات «شجاعتهم» أو «ولائهم». ويرى عدد من المتتبعين للشأن الأمني بأن بعض الجناة يعانون من اضطرابات عقلية أو نفسية تدفعهم لتصوير الجريمة وتوثيقها كشكل من أشكال التعبير عن الذات أو محاولة لفهمها، مشددين على أن هناك بافعين وشباب يتأثرون بما يرونه من محتوى عنيف فتتمنى لديهم الرغبة في التقليد أو التحدي في «عالم الأنترنت»، مما يدفعهم لتصوير أفعالهم ونشرها.

هذا الواقع المؤسف بتفاصيله المؤلمة يجعل الكثير من المواطنين يطلبون بحضور أكبر للعناصر الأمنية وبشكل استباقي وليس فقط من أجل تعقب الجناة لاحقا بعد اقترافهم لأفعالهم الإجرامية من أجل توقيفهم وتقديمهم للعدالة، والتشجيع على الاستخدام الواسع للتكنولوجيا الحديثة في توثيق الجرائم وتعقب المجرمين، مثل كاميرات

إلى توجيه الطاقات نحو أنشطة إيجابية. وبالموازاة مع ذلك يرى عدد من المهتمين بأنه لا بد من سن قوانين تمنع ترويج فيديوهات الجرائم التي قد تشجع على العنف، وليس التي توثق للحالات الإجرامية، والعمل على تعزيز التربية الإعلامية في المدارس لحماية الشباب من تأثيرات المحتوى العنيف، إضافة إلى تشجيع المبادرات الرقمية الهادفة التي تقدم محتوى إيجابيا يعزز القيم الأخلاقية.

(*) صحافية متدربة





الثقافة

بعد أن خاض «حرب نهاية العالم»

ماريو فارغاس يوسا

«يهدي صمته» للأبدية



توفي الكاتب الإسباني-البيروفي ماريو فارغاس يوسا، الحائز جائزة نوبل للأدب، أول أمس الأحد (13 أبريل) عن 89 عاماً في ليما، حيث كان يعيش منذ أشهر قليلة بعيداً عن الحياة العامة.

وتشكل وفاة فارغاس نهاية حقبة الجبل الذهبي للأدب في أمريكا اللاتينية، والذي كان فارغاس يوسا آخر ممثليه الكبار.

يُعد يوسا أحد أعمدة حركة «الطرفة الأدبية اللاتينية»، وقد أثارت أعماله، التي تجاوزت الخمسين كتاباً وُترجمت إلى لغات عديدة، إعجاب القراء والنقاد على حد سواء، بفضل أسلوبه الغني وصوره البلاغية القوية في تناول قضايا السلطوية والعنف والنزعة الذكورية.

كان يوسا واحداً من بين 4 كتاب، وصفوا في القارة اللاتينية بأنهم الكبار، من بينهم الأرجنتيني خوليو كورتزار، والمكسيكي كارلوس فوينتس، والكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز، وأخيراً البيروفي ماريو فارغاس يوسا. وقد جاء صعودهم في تلك القارة، والانطلاق منها إلى بقية بلدان العالم، اعتباراً من بدايات الستينيات، بالتزامن مع ما بات يُعرف بطرفة الرواية التي شهدتها أمريكا اللاتينية، وكان هؤلاء الأربعة، من بين أبرز ممثليها. في حين كان مجرد ذكر أسمائهم، يستدعي اسم خورخي لويس بورخيس، الكاتب الأرجنتيني الذي كان له الفضل، في تشكيل خريطة الأدب اللاتيني خلال القرن 20.

تميزت أعمال فارغاس يوسا بتناول العلاقات المتوترة بين السلطة والشعوب، كما كانت كتاباته انعكاساً لتجاربه الشخصية وأحداث سياسية شكلت تاريخ بلاده، لإسيما خلال فترة ترشحه للرئاسة عام 1990، التي شكلت محطة فارقة في مسيرته.

على مدار مسيرته، خاض يوسا مغامرة أدبية غنية تنوعت بين الرواية والمسرح والمقال، وعكست أعماله اهتماما

إنسانياً عميقاً بقضايا الحرية والهوية، إلى جانب براعة أسلوبية اتسمت ببراء سردي وتجريب فني فريد، وهو ما برز في أشهر أعماله «زمن البطل»، «العمة جوليا» و«السيانويو»، «القناة الشريرة»، «حرب نهاية العالم»، و«البيت الأخضر» و«حديث في الكانتراف». وقد شهدت مسيرته تحولاً مهماً عندما انتقل من أسلوب ومنهج مرتبط بالحادثة الأدبية، إلى أسلوب ما بعد حادثة غائب.

كانت رواية «حرب نهاية العالم» هي التي فتحت الطريق أمام فارغاس يوسا، الأمر الذي كان له أثر واضح في وصول جائزة نوبل إليه في عام 2010، تلك الرواية التي يزيد عدد صفحاتها المترجمة إلى العربية عن 700، يتناول فيها الكاتب أحداث الحرب الأهلية، التي اندلعت في شمال البرازيل، أواخر القرن 19، ويروي فيها قصة حرب «كانودوس»، وكأنه يرسم لوحة جدارية مدهشة، ويستعرض فيها تطورات الإنسان، في عالم لم تغادره تلك المفاهيم التي تتعلق بالمدينة الفاضلة.

ترُجمت أعمال فارغاس يوسا إلى نحو 30 لغة، وكان أول كاتب أجنبي يدخل مجموعة «بليارد» المرموقة خلال حياته عام 2016، وانتُخب عضواً في الأكاديمية الفرنسية عام 2021. شهدت مسيرة فارغاس يوسا نشاطاً في مجال السياسة، وعلى الرغم من دعمه أول الأمر لحكومة فيديل كاسترو الثورية الكوبية، فقد تحرر فارغاس يوسا من سحرها لاحقاً بسبب سياساتها، ولا سيما بعد حبس الشاعر الكوبي هيبيرتو باديا في عام 1971.

ترُشح إلى الانتخابات الرئاسية البيروفية في عام 1990 مؤيداً الإصلاحات الليبرالية الكلاسيكية، لكنه خسر في الانتخابات أمام البرتو فوجيموري، وهو الشخص الذي صاغ العبارة التي جابت أنحاء العالم في عام 1990، إذ أعلن على التلفزيون المكسيكي أن «المكسيكي هي الدكتاتورية المثلّي»، ليتحول هذا التصريح إلى قول ماثور خلال العقد

التالي. وكان يوسا قد بدأ حياته مثل عديد من مثقفي أميركا اللاتينية، متعاطفاً مع أهداف اليسار، لكنه مع حلول الثمانينيات، أصبح يدعو بحماس لقيم التجارة الحرة والليبرالية السياسية. ولم يكتف بذلك، بل انتقل إلى مرحلة أخرى عندما شارك كمرشح رئاسي عن تيار يمين الوسط، في الانتخابات الرئاسية البيروفية التي جرت عام 1990، لكنه لم ينجح في حصص النجاح.

وفي أعقاب ذلك، واصل يوسا إبداء حماسة الشديد، وميله الواضح نحو اليمين، وعندها أعلن انضمامه في عام 2014، إلى جمعية مونت بيليرين، المعروفة باحتضانها لليبرالية الجديدة.

وفي رسالة عبر منصة إكس، أعربت الرئيسة البيروفية دينا بولوارتي عن أسفها لوفاة فارغاس يوسا. وكتبت: «إن عقيدته الفكرية وأعماله الكثيرة ستبقى إرثاً دائماً للأجيال المقبلة».

ووصف رئيس غواتيمالا برناردو أريغالو الكاتب بأنه «مؤرخ عظيم لأمريكا اللاتينية ومترجم فطن لمساراتها ومصائرنا».

من جهته، كتب الرئيس الكولومبي السابق الفارو أوربيي عبر منصة إكس أيضاً: «رحل ماريو فارغاس يوسا، أحد أساتذة الأدب الكبار. ترك لنا أعماله، وروعته، ومثاله. ترك لنا مساراً لننتبعه في المستقبل»، بينما أكد نائب وزير الخارجية الأمريكي كريستوفر لاندو أنّ «مواضيعه واهتماماته خالدة وعلمية».

وفي سياق متصل، قال الكاتب البيروفي ألفريدو بريس إيتشينيكى، مؤلف كتاب «عالم ليولوس» وصديق ماريو فارغاس يوسا، عبر إذاعة «آر بي بي»/ إن وفاة فارغاس يوسا تشكل «حادثة للبيرو لأن أحداً لم يمثلنا في العالم بقدر ما مثلنا هو، بعمله عموماً، ومثابرتة، ونقاؤه، وعظمتة».

عبد السلام بوطيب روائياً في «نفس الله» بطعم

«الذاكرة المشتركة» والعدالة الانتقالية



في مآثاته أشبه بمناهة بورخيس.

لا يقدم عبد السلام بوطيب مجرد سرد تاريخي، بل يفتح أمامنا أفقا عميقاً يعكس الأسئلة التي تفرض نفسها على ذاكرة مغرب قيد الانتقال.. أسئلة عن الأجيال التي تعيش في زمن التبدلات السريعة، عن قيم التغيير وعن تصدع البنى الاجتماعية والسياسية. يحفر الكاتب في أعماق الذاكرة الجماعية ليظهر التوترات التي تكاد أن تنفجر بين الأجيال، بين السلطة وقيم الحكم، وبين تحولات المجتمع السريعة بين الداخل والخارج في مرحلة تتشابك خطوطها، يسائل فيها الكاتب، عبر منظار شخص تشكل نماذج اجتماعية متعددة، زمناً يتجاوز الأحداث التاريخية ليفocus في الأسئلة الأعمق حول معنى الذاكرة والوجود. كيف يمكن لفقدان الذاكرة أن يكون مفتاحاً لفهم حاضرتنا المتأرجح، وفي الوقت نفسه، مفتاحاً لمستقبلنا المجهول؟ هذه هي المفارقة التي تشعل نار الرواية، وتدفعنا للتساؤل عن المكان الذي نتجه إليه وسط كل هذه التحولات.

رواية «نفس الله» لعبد السلام بوطيب الصادرة حديثاً



افتتاح معرض «تشكيليات فصول أصيلة 2024»

افتتح معرض «تشكيليات فصول أصيلة 2024»، مساء السبت الماضي برواق مركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية باصيلة، بحضور ثلة من الفنانين والمثقفين والمهتمين بالفن والإبداع. ويقترح المعرض، المنظم في إطار الدورة الربيعية لموسم أصيلة الثقافي الدولي السادس والأربعين، والذي سيتواصل إلى غاية منتصف شتتبر المقبل، على الزوار مجموعة من اللوحات والقطع الفنية الخاصة بمؤسسة منتدى أصيلة، والتي تم إبداعها في إطار مختلف المشاريع الفنية المنظمة طيلة سنة 2024.

ويضم المعرض حوالي 60 عملاً منجزاً من طرف فنانين ومبدعين من عدد من الدول، من بينها الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وبريطانيا، ومصر، وفرنسا، والسنتال، وإسبانيا، وسوريا، والمغرب، بالإضافة إلى أعمال الأطفال المنجزة ضمن فقرة «مواهب الموسم».

من بين الفنانين العارضين هناك سناء سرغيني وعبد القادر المليحي وعبد الصمد بوبصرامن وطارق فطاح وسهيل بنعروز وسارة أحالوم ومصطفى العلمي وسوسن المليحي (المغرب)، وفاليري هيرين (فرنسا)، وفلور هورخاليت فرانسبا (إسبانيا)، وأيمي سيلبستين نديوني (السنتال)، وخالد الساعي (سوريا/الإمارات العربية المتحدة)، وعلي علي سلطان (سوريا/إسبانيا)، ولبنى الأمين (البحرين)، ونازلي مذكور (مصر)، والذين تجمع إبداعاتهم بين الصور الشخصية والشخصيات والمناظر الطبيعية النابضة بالحياة والطبيعة الصامتة، مما يغمر الزوار في عالم مليء بالسحر والجمال.

وأبرز الأمين العام المساعد لمؤسسة منتدى أصيلة، توفيق لوزاري، أن هذا المعرض، الذي يسלט الضوء على المجموعة الفنية الخاصة للمؤسسة، يشكل فرصة لاكتشاف أعمال فنية أبدعها فنانون شغوفون وملتزمون من عدة دول، والذين شاركوا في مختلف المشاريع والإقامات الفنية المنظمة سنة 2024 في إطار موسم أصيلة.

من جانبه، أعرب الفنان الريلاشي عبد القادر المليحي، عن سعادته لرؤية أعماله الفنية التي أبدعها في إطار الدورة الماضية للموسم معروضة أمام عشاق الفن والإبداع، معتبراً أن المعرض فرصة لاحتفاء بمواهب وإبداعات عدد من الفنانين المرموقين وطنياً ودولياً، الذين شاركوا في مشاريع الفنون المنظمة في إطار الدورات الربيعية والصيفية والخريفية العام الماضي، والتي اتاحت للفنانين فرصة تقاسم تجاربهم وأفكارهم ومعارفهم في هذا المجال.



المكتبة الوسائطية لمسجد الحسن الثاني تحتفي بالشاعر محمد اللغاي

تستضيف المكتبة الوسائطية التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، يوم السبت 19 أبريل في الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال، الشاعر والمناضل الثقافي محمد اللغاي في لقاء مفتوح يتخلله قراءات في بعض نصوصه وشبهات في حقه. يؤث الجلسة كل من الشاعر الناقد محمد علوط

والشاعر محمد عرش والأديب الإعلامي محمد صوف، وتسير اللقاء الشاعرة والإعلامية ليلى بارع. ستدخل اللقاء توقيع كتاب «شاعر لا يهادن» الصادر مؤخراً عن منشورات جامعة المبدعين المغاربة.

الميلود عثمانى في كتابين نقديين؛

العوالم التخيلية



صدر للأستاذ عثمانى الميلود، ضمن منشورات مكتبة المدارس للنشر والتوزيع هذه السنة (2025)، مؤلفان نقديان: - العوالم التخيلية الهوية والوظيفة (ج1)؛ - العوالم التخيلية في روايات إبراهيم الكوني (ج2).

يشكل هذان الجزءان عملة واحدة بوجهين: الأول تنظيري والثاني تطبيقي.

كل ما في الوجود تخيلي، تعود هذه العبارة لواحد من أبرز منظري الدراسات الجمالية بفرنسا جان

ماري شايفر. وعنى بها أن مناحي الحياة عبارة عن عملية بناء وتشبيد وفق قوانين خاصة واليات متفردة ومعايير دقيقة. الممارسات التخيلية تصوغ وجه عالماً سواء أُنشئ أو أُعقِل الأمر بالعوالم الممتدة أو المحاكاة الافتراضية أو الميتافيرس (Metaverse)، وكان، التخييل هو بمثابة إعلان عن استنكار لكل ما هو واقعي. الإشهار يحول رغباتنا وأسس الاقتصاد الرأسمالي افتراضية، وحتى السياسية تحولت إلى «آلة» لرواية القصص مما يجعل من التخييل فعلاً اقتصادياً ليومنا وهو ما أسهم في إشاعة الإحساس باختفاء الواقع.

تعكس الرواية معاً جزء من الإشكالية وقضاء الواقع. فكتاب «عالم ليولوس» وصديق ماريو فارغاس يوسا، عبر إذاعة «آر بي بي»/ إن وفاة فارغاس يوسا تشكل «حادثة للبيرو لأن أحداً لم يمثلنا في العالم بقدر ما مثلنا هو، بعمله عموماً، ومثابرتة، ونقاؤه، وعظمتة».

تتضمن الدراسات النظرية والإشكالية لموضوعه العوالم التخيلية وتياراتها ومرجعياتها والطريقة التي انتقل بها البحث من العوالم الممكنة إلى العوالم التخيلية، أي الخروج من علم دلالة اللاهوت إلى علم دلالة الكائنات المختلفة، ففي الفصل الأول (العوالم الممكنة: النشأة والإشكالات) تم التعرض لمفهوم العوالم الممكنة ونشأتها وتياراتها والإشكالات التي طرحتها منذ بداية توظيفه. وفي الفصل الثاني (من العوالم الممكنة إلى العوالم التخيلية) تم إيضاح وتفسير كيف تم الخروج من نظرية العوالم الممكنة إلى نظرية العوالم التخيلية عبر أسئلة نوعية وإشكالية. لهذا خصص الفصل الثالث مشكلة مقولة التخيلية ودورها الكبير في إحداث زلزال في كل القضايا المتصلة بالآداب وأجناسه ومسطرات ومعايير إشتان. بينما خصص الفصل الرابع لمنظورين مختلفين، أحدهما بنوي (النص كلعب) والثاني منظور ما بعد-بنوي (النص كعالم) للتنبؤ صراحة على أن الانتقال من الدراسات النصية إلى الدراسات التخيلية هو تعبير «قاس» على التحول الذي أحدثه مفهوم العالم على الدراسات الأدبية والفنية. بينما تم تخصيص الفصل الخامس (الأسلوب في العوالم التخيلية) للحديث عن منهجية متكاملة لمعالجة أهم استراتيجيات العالم التخيلية.

أما الجزء الثاني، الذي يتكون من حوالي 170 صفحة فذو طبيعة أومبريقية تطبيقية، ليس لأطار النظري الذي رسم في الجزء الأول بل انطلاقاً من خطاطة شديدة الصلة بطبيعة العوالم التخيلية في الرواية مكونة من مفاهيم مؤطرة وإجرائية.

يتكون هذا الجزء من مقدمة وخاتمة وثلاثة فصول: ففي الفصل الأول (طبيعة العوالم التخيلية) تمت معالجة مجموعة من المكونات المعرفية والشخصية واسم العلم ومرميتها. وفي الفصل الثاني (محتويات العوالم التخيلية) تم الحديث عن جملة عوالمات تشكل بنية العوالم التخيلية في العديد من النصوص السردية شأن العوالم الإيسيمية والميتافيزيقية وعالم الأهواء وعالم الواجب وعالم الرغبات. وفي الفصل الثالث والأخير (الأسلوب في عوالم الكوني التخيلية)، فقد تم الحديث، بالإضافة إلى جملة تصنيفات، عن ثلاثة مفاهيم أساسية لرسم طبيعة العوالم التخيلية في الروايات المدروسة شأن الانقضاء والتوليف النقدي وبنية الكشف الذاتي.

تتمكن أهمية هذين الكتابين في أنهما ينطلقان من منظور تداولي موسع ويسعيان لإرساء تجربة مخصصة في التفكير والتطبيق من أهم سماتها الجدة والمرونة ومواجهة كينيات تخيلية تمارس دينامية خاصة على منظوراتنا ووجودنا وهويتنا.

شراكة مغربية مكسيكية لتعزيز التكوين الإعلامي والتبادل الثقافي

الاتحاد الاشتراكي

في خطوة جديدة تعكس دينامية المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط وانفتاحه على التجارب الإعلامية الدولية، جرى يوم الجمعة 11 أبريل 2025 بالعاصمة المكسيكية مكسيكو، توقيع اتفاقية شراكة وتعاون بين المعهد ومدرسة الصحافة «كارلوس سبنتين غارسيا».

وقد أشرف على التوقيع كل من مدير المعهد عبد اللطيف بن زفية، والمديرة العامة للمدرسة المكسيكية آنالترين دياز الكالا، بحضور سفير المملكة المغربية بالمكسيك عبد الفتاح اللبار.

وتروم هذه الاتفاقية إرساء دعائم تعاون أكاديمي ومهني مثمر بين المؤسستين، من خلال تبادل الإساتذة والطلبة وتنظيم أنشطة علمية وبيداغوجية مشتركة، من أبرزها إطلاق منتدى تكويني أول من نوعه في مجال الصحافة والتواصل، يجمع بين المغرب والمكسيك.

ولا ترق أهداف الشراكة عند التكوين فقط، بل تسعى أيضا إلى خلق فضاء للتبادل الثقافي والإعلامي بين المجتمعين المغربي والمكسيكي، وتحفيز الطلبة والإساتذة على إنتاج بحوث ومضامين إعلامية ذات بعد مشترك.

وتؤكد هذه الخطوة التزام المعهد العالي للإعلام والاتصال بخيار الانفتاح على التجارب الدولية، خصوصا في فضاء أمريكا اللاتينية، من أجل تطوير القاعات والبرامج وتعزيز موقعه كمؤسسة رائدة في تكوين الأطر الإعلامية والتواصلية بالمغرب.



الفنانة التشكيلية نجاة الصحراوي تشارك في مهرجان ربيع مارينا الدولي بتونس

عبد المجيد رشيدي

شهد مهرجان «ربيع مارينا الدولي» في دورته الرابعة، الذي أقيم مؤخرا في مدينة المنستير بتونس، مشاركة متميزة للفنانة المغربية نجاة الصحراوي، حيث تم تكريمها بمنحها شهادة تقدير وشكر تقديرا لمشاركتها الفعالة والمبدعة. يعتبر هذا المهرجان الدولي، الذي يعنى بالفن التشكيلي والتراث الثقافي، منصة هامة لتبادل الأفكار والتجارب بين الفنانين من مختلف أنحاء العالم، كما يسهم في نشر الثقافة والفن ويعزز روابط السلام بين الشعوب.

وقد تالقت الفنانة نجاة الصحراوي في هذه الفعالية الكبرى، حيث شاركت بأعمالها الفنية التي أبهرت الحضور، وأضفت لمسة فنية مميزة على المهرجان.

عبرت الفنانة نجاة الصحراوي، التي تعد من الأسماء البارزة في مجال الفن التشكيلي، عن سعادتها بالمشاركة في هذا المهرجان الذي يتيح لها فرصة التعرف على تجارب متنوعة

لفنانين من مختلف الثقافات. كما أضافت أن هذه المشاركة تأتي في إطار حرصها على التفاعل الفني والثقافي وتعزيز الحوار بين الثقافات. وكانت شهادة المشاركة التي حصلت عليها الفنانة نجاة الصحراوي من مهرجان «ربيع مارينا» تعبيرا عن تقدير القائمين على المهرجان لمساهمتها المبدعة في فعاليات الدورة الرابعة. وتوجهت الصحراوي بالشكر للجنة التنظيمية ولجميع الفنانين المشاركين، مشيرة إلى أن مثل هذه المهرجانات تساهم في نشر السلام والتفاهم بين الشعوب عبر الفن والثقافة.

من خلال مشاركتها في مهرجان «ربيع مارينا»، تؤكد الفنانة نجاة الصحراوي على دور الفن في تقريب المسافات بين الشعوب وتعزيز الحوار الثقافي، وهي تسعى دائما لإضافة بصمتها الخاصة في كل مناسبة فنية تشارك فيها. جدير بالذكر أن مهرجان «ربيع مارينا الدولي» المنظم في تونس،

يعتبر من أهم المهرجانات التي تحتفي بالفن التشكيلي، ويستقطب العديد من الفنانين والمبدعين من مختلف دول العالم.

تطوان – عبد المالك الحطري

أعلنت مؤسسة مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط عن تأجيل الدورة الثلاثين من المهرجان، التي كانت مقررة ما بين 26 أبريل و3 ماي 2025، إلى الفترة الممتدة من 25 أكتوبر إلى 1 نونبر من نفس السنة، وذلك بسبب غياب الغلاف المالي الكافي لتنظيم التظاهرة في ظروف تليق بمكانتها وتاريخها.

وأوضحت إدارة المهرجان، في بلاغ صحفي، أن المبلغ المالي المحصل عليه لم يعد يواكب متطلبات تنظيم حدث ثقافي وفني بهذا الحجم، في ظل الارتفاع المتزايد في تكاليف الإقامة والتغذية، والنقل الدولي والداخلي، والتجهيزات التقنية، فضلا عن تكاليف التحول الرقمي الذي أصبح يطال كافة القطاعات.

وفي الوقت الذي نوهت فيه إدارة المهرجان بالدعم الإيجابي لمؤسسات القطاع العام، من سلطات محلية وجهوية، والوزارة الوصية، والمركز السينمائي المغربي، اعتبرت أن هذا المجهود لا يكفي لتغطية كافة التكاليف. وسجلت في المقابل غياب شبه التام للقطاع الخاص، الذي بقي حضوره محدودا رغم المحاولات المتعددة لفتح قنوات الشراكة والتعاون.

واكد البلاغ أن مساهمة القطاع الخاص باتت ضرورة ملحة لاستمرار هذا الحدث الثقافي، خاصة في مدينة بحجم تطوان التي تستحق دعما مماثلا لما تحظى به مدن مغربية أخرى.

كما شدد على أن التأجيل لا يعني الإلغاء، بل يمنح فرصة جديدة لتأمين ما تبقى من الموارد المالية، واستكمال الترتيبات التنظيمية لضمان دورة ناجحة تحافظ على المكانة الرمزية والفنية للمهرجان. وفي هذا السياق، دعت المؤسسة إلى الحفاظ على الدعم العمومي المخصص للدورة الثلاثين، مع تأكيد التزامها بتنفيذ البرنامج الثقافي والفني وفق الجدولة الجديدة، وببنفس روح التعاون مع شركائها. وكانت الجهة المنظمة قد أعلنت عن التشكيلة الرسمية للجان التحكيم، حيث تم اختيار المخرج الإيطالي دانييلي لوكيتي، أحد أبرز وجوه

مكناس تحتضن النسخة الثالثة والعشرين من مهرجان فيكام

جلال كندالي

تحتضن مدينة مكناس، المهرجان الدولي لسينما التحريك بمكناس - فيكام في دورته الثالثة والعشرين، ما بين 16 و21 ماي 2025. هذه النسخة وفق بلاغ الجهة المنظمة، ستتمحور حول العلاقة المتداخلة بين سينما التحريك وألعاب الفيديو، مقدمة للجمهور فرصة استكشاف هذه المجالات الإبداعية المتطورة.

يفتح المهرجان أعماله بمحاضرة خاصة يقدمها سيدريك بابوش، المخرج والمدير الفني في السينما وألعاب الفيديو، حيث سيتناول أوجه التفاعل بين المجالين ومدى تأثيرهما المتبادل على الصناعة الإبداعية.

كما سيحظى الحضور بفرصة مشاهدة العرض الأول الحصري لفيلم التحريك الحائز على الجوائز العالمية «Flow»، الذي حقق نجاحا كبيرا ونال جوائز مثل السيزار والأوسكار، إضافة إلى فتوحيات عدة في مهرجان أنسي.

سيحضر الحدث تيودور روبرت، مدير إنتاج الفيلم، ليشارك الجمهور رؤى حول رحلة إنتاج هذا العمل الاستثنائي.

وفي سياق الاحتفاء بالرواد، يعود إلى المهرجان المخرج السويسري كلود باراس، الذي كان قد افتتح فيكام في دورة 2017 بفيلمه الشهير



Ma vie de courgette، والذي نال جائزة السيزار آنذاك.

هذه السنة، سيقدّم باراس درسا سينمائيا خاصا وسيعرض فيلمه الجديد Sauvages، الذي ينافس على جوائز سيزار 2025. وتكرّم هذه الدورة كبار المبدعين الأفارقة في سينما التحريك، من بينهم جان ميشيل كيبوشي من جمهورية الكونغو الديمقراطية وزهير محجوب من تونس، اللذين ساهما في تطوير فن التحريك بأسلوب السنوب موشن.

ويشهد المهرجان عرضا خاصا لفيلم Hola Frida، المستوحى من حياة الفنانة المكسيكية فريدا كالو، وذلك بحضور مخرجه اندري كادي، مما يتيح تجربة سينمائية غنية بالغوص في عالم هذه الأيقونة الفنية. أما المفاجأة الكبرى لهذه النسخة، فهي احتضان مكناس للنسخة الأولى من «وورلد كوسبلاي ساميت»، وهو حدث عالمي يحتفي بفن الكوسبلاي، حيث سيتمكن عشاق هذا الفن من تقديم إبداعاتهم وتجسيد شخصياتهم المفضلة من عالم السينما وألعاب الفيديو. وسيحصل الفائزون على فرصة تمثيل المغرب لأول مرة في النهائي الكبير باليابان.

تأجيل مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط إلى أكتوبر 2025 بسبب غياب الدعم المالي الكافي



السينما الإيطالية المعاصرة، رئيسا للجنة التحكيم الرسمية، إلى جانب المخرجة المغربية المتألقة أسماء المدير، المتوجة بمهرجان «كان»، والمنمجة البرتغالية إيسابيل ماتشادو، والمخرج المصري أمير رمسيس، المدير الفني لمهرجان «الجونة»، وكذا المخرج والناقد الفرنسي توكيين طرونك بينه، المعروف باهتمامه بالتوثيق السينمائي.

أما لجنة النقد «مصطفى المسناوي»، فتتشكل من الإعلامية المغربية فاطمة الإفريقي، والناقد الفرنسي سيدريك لبين، والناقد والصحفي الإيطالي فيديريكو بونطيجيا، المعروف بمشاركاته في عدة لجان تحكيم أوروبية.

فيلم «الممثلة» لحسن غنجة قريبا بالقاعات السينمائية

أحمد سيجلماسي

من المنتظر أن تنطلق العروض التجارية لفيلم «الممثلة» (2025)، جديد المخرج حسن غنجة، يوم الأربعاء 23 أبريل 25 بالقاعات السينمائية الوطنية، وذلك بعد تنظيم عرض افتتاحي له يوم الثلاثاء 22 أبريل ابتداء من الثامنة ليلا بإحدى قاعات المركب السينمائي «مغاراما» بالدار البيضاء.

يحكي هذا الفيلم السينمائي الروائي الطويل، الذي شخص أنواره الرئيسية محمد الشويبي وهند السعيددي ورجاء السحلي ومالك أحميس وسارة فارس وعبد الرحيم المنباري وفايزة زبيطة وناريمان سداد وأسامة حنين....، عن واقعة الإنهيار المفاجيء لممثلة شهيرة تدعى فرحانة، تالقت بفضل سيناريوهات زوجها الكاتب المعروف، وذلك أثناء تصوير فيلمها الأخير.. ويتضح فيما بعد أنها تعرضت للتسمم في ظروف غامضة.. فمن يقف وراء هذا التسمم؟ الجواب ستكشف عنه تحقيقات وتحريات الجهات المختصة...

يذكر أن حسن غنجة مخرج سينمائي وتلفزيوني، راكم تجربة تلفزيونية معتبرة بقناة دوزيم منذ انطلاقتها سنة 1989، حيث كتب وأخرج ووضع تصورات للعديد من الروبورتاجات والأفلام الوثائقية والمسرحيات المصورة والبرامج السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها (وقائع، رجل الساعة، مباشرة معكم، وجه وحدث، صورة...) والأعمال الدرامية (أفلام وسلسلات وستيكنومات)، بالإضافة إلى أفلام سينمائية قصيرة وفيلم روائي طويل بعنوان «أركان» (2007) وبعض السيناريوهات...



هو خريج المعهد الوطني العالي للسينما ببروكسيل والمعهد الوطني للسمعي البصري بباريس، استفاد من تداريب عدة بالإذاعة والتلفزة البلجيكية وبالقناة التلفزيونية الفرنسية الأولى بباريس ومؤسسات أخرى فرنسية وبلجيكية.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

السلوك الإيراني الذي امتد إلى... «بوليساريو»



خيرالله خيرالله

إلى أين ستؤدي المفاوضات الأمريكية - الإيرانية التي استضافت مسقط جولة أولى منها؟ هل تقع واشنطن مرة أخرى في الفخ الإيراني عبر التركيز على الملف النووي لـ «الجمهورية الإسلامية» متجاهلة أن الأهم من الملف النووي هو سلوك إيران على الصعيد الإقليمي؟

يفترض في إدارة ترامب أن تكون مختلفة عن إدارة أوباما التي رفضت رؤية أن «الجمهورية الإسلامية» استخدمت مواردها من أجل تمويل ميليشيات مذهبية وإرهابية لتفتيت المنطقة وتعطيل كل ما يمكنه تحقيق تطور إيجابي في هذه الدولة أو تلك أو في هذه المنطقة العربية أو تلك، بما في ذلك منطقة شمال إفريقيا.

استنادا إلى صحيفة «واشنطن بوست» امتد نشاط «الجمهورية الإسلامية» إلى تدريب عناصر من جبهة «بوليساريو» في الأراضي السورية إبان حكم بشار الأسد الذي كان قريبا جدا من النظام الجزائري من جهة وتحت السيطرة الإيرانية من جهة أخرى. ورد في «واشنطن بوست» في تحقيق طويل عن سعي إيران إلى متابعة استخدام الأراضي السورية لتزوير أسلحة وأموال إلى «حزب الله»، أنه «على مر السنوات، دعمت إيران مجموعة متنوعة من الأنوع لخدمة مصالحها. دربت إيران في هذا السياق مقاتلين من جبهة بوليساريو التي تتمركز في الجزائر والتي قتلت من أجل استقلال الصحراء الغربية وفصلها عن المغرب». نقلت الصحيفة عن مسؤول في المنطقة وآخر أوروبي أن السلطات الجديدة في سوريا تحتجز حاليا مئات المقاتلين التابعين لـ«بوليساريو» التي ليست في واقع الحال سوى إحدى الأدوات الجزائرية. الثابت تدريب إيران لعناصر «بوليساريو» في الأراضي السورية، لكن معلومات أخرى، لم تذكرها الصحيفة الأمريكية، تشير إلى أن معظم مقاتلي «بوليساريو» فروا من سوريا إلى لبنان والعراق مباشرة بعد سقوط النظام السوري.

من منطلق السلوك الإيراني في المنطقة كلها... وصولا إلى شمال إفريقيا، لا يمكن الاستخفاف بالحدث المتمثل بالمفاوضات الأمريكية - الإيرانية في مسقط، بغض النظر عما إذا كانت هذه المفاوضات تعتبر مباشرة أم لا. ينال مطلوبا إعطاء هذه المفاوضات التي انعقدت جولتها الأولى في مسقط معنى.

لا معنى لهذه المفاوضات من دون طرح السؤال الحقيقي المتعلق بمستقبل الدور الإيراني في المنطقة؟ في حال كان مطلوبا الذهاب إلى أبعد من ذلك، لا مفر من التساؤل أي مصير للنظام الإيراني القائم منذ العام 1979 بعد فشله في حماية نفسه عبر شبكة ميليشيات مذهبية أقامها في المنطقة أبرزها «حزب الله» في لبنان؛ الأهم من ذلك كله، أي مصير للنظام الإيراني في ضوء فقدانه القطعة الأساسية في «الهلال الشيعي»، أي النظام العلوي في سوريا؛ ارتبط هذا النظام العلوي ارتباطا عضويا بـ«الجمهورية الإسلامية». لم يكن النظام العلوي بوابتها إلى سوريا فحسب، بل كان بوابتها إلى لبنان أيضا. كان أيضا بوابتها إلى مناطق بعيدة مثل شمال إفريقيا كما كشفت «واشنطن بوست»!

يعطي تفاوض «الجمهورية الإسلامية» مع «الشیطان الأكبر» فكرة عن المعطيات الجديدة في المنطقة. لولا هذه المعطيات لما انعقدت جولة المفاوضات الأولى. جعلت المعطيات الجديدة «الجمهورية الإسلامية» تفاوض في شأن بقاء النظام القائم في طهران أو عدم بقائه، خصوصا أن موضوع الملف النووي الإيراني بات محسوسا.

ليس في العالم من يريد إيران نووية، لا شيء سوى لأنه لم يعد هناك ما يضمن عدم استخدامها لمثل هذا السلاح النووي. كانت نقطة التحول شئ «حماس» هجوم «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر 2023 وحرب «إسناد غزة» التي شنها «حزب الله»، بإوامر إيرانية، انطلاقا من جنوب لبنان.

تدافع «الجمهورية» عن بقاء نظامها بعدما فقدت أوراقها في المنطقة. باستثناء العراق، حيث لا يزال طهران نفوذ، لا يمكن الاستهانة به عبر ميليشيات «الحشد الشعبي» وحكومة محمد شياع السوداني، فقدت «الجمهورية» أوراقها الأخرى. يشمل ذلك اليمن الذي صار فيه الحوثيون في حال يرثى لها بعدما تبين أن الحملة العسكرية التي تشنها الولايات المتحدة من الجو مستمرة... في انتظار اليوم الذي تتحرك فيه قوات محلية على الأرض تخرج الحوثيين من صنعاء.

هل ستذهب إدارة دونالد ترامب إلى لب المشكلة مع إيران، أي إلى طبيعة دورها في المنطقة، بما يعطي للمفاوضات معنى؟ لا خيار آخر أمام إدارة ترامب غير تقادي الخطأ الكبير الذي وقعت فيه إدارة أوباما التي لم تفهم أن الملف النووي ليس سوى جزء من المشكلة التي يمثلها النظام الإيراني. الجزء الآخر الأهم يتمثل في سلوك إيران. من دون البحث في سلوك إيران، لن تكون فائدة ذكر من مفاوضات بين «الجمهورية الإسلامية» والولايات المتحدة في حال تفادت إدارة ترامب الأسئلة الحقيقية من نوع ما الذي تفعله إيران في العراق واليمن حاليا وما الذي كانت تفعله في سوريا ولبنان ولماذا تدريب عناصر من «بوليساريو» من الواضح أن إدارة ترامب لا تريد مواجهة عسكرية مباشرة مع إيران، وذلك على خلاف حكومة بنيامين نتنياهو. لن تستطيع تقادي المواجهة في غياب موقف إيراني يقوم على الاعتراف بالفشل. يبدو الاعتراف بالفشل واردا في حال ولدت قناعة في طهران بأن المشروع التوسعي الإيراني صار جزءا من الماضي. الكرة في الملعب الإيراني. ليس أمام إيران سوى التخلي عن أوهامها والاعتراف بأن لا فائدة من الدفاع عن النظام القائم، أي نظام «الجمهورية الإسلامية» المؤمن بـ«تصدير الثورة»... وصولا إلى دعم النظام الجزائري في حرب الاستنزاف التي يشنها على المغرب منذ خمسين عاما.

توجد منطقة جديدة ولدت من رحم هجوم «طوفان الأقصى» وحرب «إسناد غزة». راهنت إيران على الهجوم وعلى الحرب وخسرت الرهانين. عليها دفع الثمن، ما دام يحيا السنوار لم يعد موجودا وما دام «حزب الله» لم يعد يحكم لبنان... وما دام بشار الأسد في منفى الروسي... وما دامت الجزائر خسرت الحرب التي تشنها على المغرب!

الذكاء الاصطناعي وحقوق الإنسان؛ بين الفرص والتحديات الأخلاقية



فدوى الرجواني

مايكروسوفت الخمسين، لنتنقدها علنا وتتهمها بتطوير تقنيات ذكاء اصطناعي تستخدم في دعم عمليات الجيش الإسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين، ووصفت هذا التعاون بأنه «تواطؤ مع الإبادة الجماعية»، وأشارت إلى ضرورة وضع حدود أخلاقية واضحة للشركات التكنولوجية الكبرى. هذا الحدث أثار جدلا واسعا حول دور الشركات في النزاعات الدولية، ودفع ناشطين حقوقيين إلى إطلاق دعوات للتفكير في معايير أخلاقية صارمة تلزم المؤسسات بمراجعة استخداماتها للتقنيات الحساسة.

ان التقدم التكنولوجي والذكاء الاصطناعي ورغم ما يقدمانه من أشكال جديدة لممارسة الحقوق والحريات إلا أنهما قد يتحولان إلى أدوات تعصف بجوهر حقوق الإنسان، ليس فقط ما قد تسفر عنه، كما سلف الذكر، من انتهاكات للخصوصية والبيانات الشخصية بل كذلك لما قد يترتب عنها من تأثير الناس وتضليلهم ونشر الأخبار الزائفة، وهو ما انتبه إليه المجلس الوطني لحقوق الإنسان، حيث دعا في تقريره السنوي لعام 2020 إلى «فتح نقاش عمومي حول حماية حقوق الإنسان في مجال التكنولوجيا وحقوق الإنسان» مؤكدا في تقاريره على عدم إغفال قيم حقوق الإنسان في التكنولوجيا واستعمالاتها من خلال اعتماد الموائيق الدولية ذات الصلة ووضع استراتيجية رقمية وطنية تستند إلى مبادئ حقوق الإنسان وترسيخ المقاربة الحقوقية في النصوص القانونية النازمة لهذا المجال وشدد أيضا على ضرورة أخذ حماية حقوق الإنسان بعين الاعتبار عند تصميم التطبيقات والخوارزميات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وكذا لزوم

تعزيز سبل الانتصاف القضائية وغير القضائية للمواطنين والمواطنات مع التكنولوجيات الحديثة. وسعيا منه لاستجلاء الإشكالات الحقوقية التي يطرحها تسارع وتيرة التقدم التكنولوجي، أطلق المجلس الوطني لحقوق الإنسان منذ نهاية عام 2019 سلسلة من المشاورات الموسعة مع الخبراء والفاعلين في المجال من أجل بلورة أجوبة جماعية لهذه التحديات. وأورد الخلاصات التركيبية المنبثقة عن هذه اللقاءات في تقرير موضوعاتي أصدره عام 2022 ناقش فيه أخلاقيات الذكاء الاصطناعي واستعرض نتائج الرصد المنجز بخصوص حقوق الإنسان في العالم الرقمي والذكاء الاصطناعي كما أطلق منصة تفاعلية للتشاور والحوار والمساهمة في النقاش العمومي حول كيفية مواجهة التحديات المرتبطة بضمان ممارسة الإشكال الجديدة لحرية الرأي التعبير، والتفكير الجماعي في الأبعاد المتعلقة بأخلاقيات استعمال التكنولوجيا الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، والتفكير في كيفية استلهم بعض التجارب والممارسات الفضلى في هذا المجال من أجل بلورة ميثاق وطني لأخلاقيات استعمال الفضاء الرقمي في المجال العام.

وفي نفس السياق، وفي علاقة التقدم التكنولوجي مع الممارسة الإعلامية، أبرز المجلس في الراي الاستشاري الصادر عام 2021 حول مشروع القانون رقم 17.71 الذي يقضي بتغيير وتنميط القانون رقم 13.88 المتعلق بالصحافة، ضرورة بلورة أدوات وأساليب مبتكرة لمواكبة التحولات التي فرضتها التكنولوجيات الحديثة للتواصل بشكل عام، ووسائل التواصل

أسلوب فاشل بالتأكيد

هذه، نوعاً من النقد السياسي الضمني بعضها تجاه البعض الآخر. ولا شيء يمنع من تحول ما هو ضمني إلى ما هو صريح، قد يتخذ شكل المواجهة السياسية المفتوحة بين الداعمين لهذا الموقف أو ذاك.

وما يميز، عادة، هذه المواجهة، انطلاقها من القضية المطروحة على جدول أعمال الممارسة، منظوراً إليها من محددات فكرية وسياسية خاصة بالاتجاهات المنخرطة في العمل السياسي. ولأن هناك أساساً موضوعياً للمواجهة، فإن النقد السياسي، أو الاختلاف في وجهات النظر، يمكن أن يؤدي إلى أرضية مشتركة يتم التفاهم حولها لتكون قاعدة انطلاق للممارسة في المستقبل.

أما غض الطرف عن المسألة المطروحة على جدول الأعمال للتركيز على ما لا يمت إليها بأدنى صلة، كان تتم خصصنة الأمور، فلن يخرج، عند التامل الموضوعي والتحليل غير المغرض، عن التحامل غير السياسي، بالتعريف. لذلك، فإنه يفتح الطريق نحو مناهات، لا أول لها ولا آخر. وهذا ما يسم العملية بالعقم المطلق.

باعتبارها وعي الضرورة، فإن بالإمكان القول: إن السياسة هي محصلة العلاقة بين ما لا نرغب فيه، وما نريده، مضروباً في مجمل مكونات الواقع التي تشكل بيئة العمل السياسي، في زمن ما، وفي حقبة تاريخية بعينها.

إهمال أي ضلع من هذه الأضلاع يعني الدفع بالممارسة نحو المجهول حيث لا نجد تشخيصاً مطابقاً للواقع ولا استراتيجية تؤطر الممارسة كما لا نجد تكتيكاً يتوسط بينها وبين التشخيص.

العمل السياسي شيء، والتحامل شيء آخر تماماً.

إذا كان النقد السياسي من مفاتيح العمل السياسي المثمر، فإن التحامل عقيم على كل المستويات. وأول ضحاياها: العمل السياسي الذي به يحاول تبرير اعتماده بالذات.

كلما كان هناك موضوع، اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي، هام، بالنسبة للمجتمع، برمته، كلما كانت هناك وجهات نظر متعددة، في عملية مقارنته، تعكس تعدد المصالح التي تحرك أصحاب كل وجهة نظر منهم. ويمكن اعتبار وجهات النظر المختلفة،

للبلاد. بل ومن بين من لديهم الأهلية لقيادة الشأن العام، عندما تدعو الضرورة إلى ذلك. إن العقلية المطلبية النقابية لا تصنع رجل الدولة الكفء.

إنها تسقط في درك عبادة دغدغة مشاعر الناس. وهو أسلوب فاشل بالتأكيد.

ليس رجل السياسة الناجح من يعرف ما لا يريد. إذ هذا هو المستوى الأقل أهمية من الإدراك السياسي.

بل ويمكن القول، بالمقابل، دون أدنى مجازفة أيضاً: إن رجل السياسة الناجح ليس من يعرف ماذا يريد فحسب، إذ هذا قد لا يتجاوز مستوى الرغبة، غير الكافية وغير القادرة على استيعاب دلالات الفعل السياسي القابل للنجاح.

إن رجل السياسة الناجح هو القادر على الإمساك بنقطة التمثيل بين ما لا يريد، وما يريد. وهي هنا، مجمل العوامل والظروف الذاتية والموضوعية المرتبطة بالممارسة السياسية، حيث تدخلها ضمن نطاق الممكن أو تخرجها منه. أو بالأحرى تحصرها ضمن معادلة ما لا يريد أو ما يريد.

إذا كان سبينوزا يتحدث عن الحرية



عبد السلام المساوي

ليس مقبولا من قيادة سياسية التصرف بمنطق دون مستوى منطق رجال الدولة. إن الموقع الحزبي القيادي لا يكتمل إلا متى كان مقترنا بالقدرة على تمثيل مصلحة المجتمع برمته، بما يعنيه من شعب ودولة طبيعية الحال.

ممارسة السياسة من منطق حزبي ضيق، بالنسبة للحزب المشارك، أو الذي يتطلع إلى المشاركة، في تدبير الشأن العام، يتم عن خصائص في الوعي الضروري بالنسبة لأي قيادة تنطبق عليها هذا الاسم.

أن تكون عضواً في القيادة العليا في حزب سياسي يعني، بالضرورة، أن تكون قادراً على فهم مجريات العمل السياسي، في مختلف المجالات، وأن تكون ممن لديهم القدرة على القول في السياسات العامة

بين نزع الملكية وهدم البناية، الإدارة فضلت التدليس على الحق



مصطفى المنوزي

باستعمال قانون هدم البنايات الأيلة للسقوط تدليسا وتهربا من المسطرة ومن تعويض ملكيتهم، ورغم ذلك فالخرق طال أيضا القانون المستعمل. من هنا فإن العائلة المالكة (للمقار طبعاً) تتصمك بتطبيق القانون واحترام المسطرة، فالأمر تجاوز حد الشطط في استعمال السلطة إلى مستوى الاعتداء على حق الملكية المضمون دستوريا، وبالتالي وجب إرجاع الأمور إلى نصابها برفع الغصب وإنصاف المتضررين، وفي آخر التحليل نؤكد أن الزهامة وحسن النوايا هي المفترضة مع حفظ كافة الحقوق المستحقة والمكتسبة، وفي هذا السياق فإن الإجراءات جارية للمطالبة بالتعويض عن الاعتداء المادي اقترانا بالتعويض عن نزع الملكية المستحق بمقتضى تصميم التهيئة الصادر منذ عقدين ونيف .

انهارت اجزاء منها، ولكن المقاطعة حررت نموذجا واحدا وعممته على جميع المنطقة التي سيشققها المحج الملكي، هذا المشروع الذي تقرر تدشينه في عهد الصدر الأعظم إدريس البصري وزبانيته، وقد نشر في الجريدة الرسمية، وبذلك فالإعلان عنه يعد بمثابة مقرر نزع الملكية، ولذلك فما على نازعي الملكية إلا أن يسلكوا المسطرة بإيداع التعويض الاحتياطي لدى من يجب، بعد استصدار قرار استعجالي بنقل الحيازة ثم العمل على تقديم دعوى في الموضوع لنقل الملكية إلى نازع الملكية، ولأن المصالح المعنية لم تقم بما تتطلبه مسطرة وإجراءات نزع الملكية، فإنها فضلت سلوك مسطرة « معالجة البنايات الأيلة للسقوط »، وذلك لضرب عصافير كثيرة بحجرة تدليس واحدة، وبالتحاييل على قانون نزع الملكية من أجل المنفعة العامة، وذلك

من حق الإدارة أن تنزع الملكية من أجل المنفعة العمومية وطبقا للقانون ذي الصلة؛ لكن قرار الإخلاء والهدم غير قانوني، اعتمد على معايينة مجردة وتقريب وصفي أنجز في مكتب المقاطعة الجماعية دون حضور المالكين، الطعن أمام رئيس المحكمة الإدارية قدم داخل أجل مشفوعا بخبرة تقنية مختصة أكدت سلامة البناء ومنانته، وفي انتظار صدور الأمر بإيقاف تنفيذ القرار المعيب؛ نؤكد أن رئيسة المقاطعة رفضت استقبال المتضررين، رغم أن القانون يمكنها من حق التراجع عن قرارها. هناك فعلا بعض المنازل بالحي أيلة للسقوط بل

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.info

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 24/2025/م.و.ع
بتاريخ 28/04/2025
عرض مفتوح - جلسة عمومية المشاركة خاصة للمقاوالات الصغيرة جدًا والصغرى والمتوسطة والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي وكذا المقاولات المتكثرة الشابنة

في يوم 28/04/2025 على الساعة 11 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات لإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة التواجدة بالحي الإداري بالقنصية

بن صالح، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط المتعلق بإنجاز خدمات تصميم وطباعة وثائق المجلس الإداري للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة - حصة فريدة.

يمكن تحميل ملف طلب العروض من موقع بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

- الضمانة المؤقتة محددة في ثلاثة آلاف درهمها (3000,00درهما).

- المبلغ التقديري لكلفة الأعمال: مائة وأربعة وخمسون ألف وأربع مائة وأربعمون درهم (154.440,00درهم) باحتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 إلى 34 و 135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 الموافق ل (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

توضع ملفات المتنافسين إلكترونيا عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها من طرف المتنافسين هي تلك المقررة في المادتين 05 و 11 من نظام طلب العروض.

ع.س.ن/891/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
إقليم بني ملال

قيادة أولاد يعيش

جماعة أولاد يعيش

إعلان طلب عروض مفتوح دولي

رقم: 02/ج.ت.أ.ي/2025/

في يوم 2025/05/08 على الساعة

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري

يعلن السيد مختاري محمد بن عمرو، حامل بطاقة التعريف الوطنية رقم F44364، عن ضياع نظير الرسم العقاري عدد 02/41324 والمندرج ضمن ملفات المحافظة العقارية بوجدة في ظروف مجهولة. في حالة العثور عليه، المرجو الاتصال بالوكالة الوطنية للمحافظة العقارية بوجدة. ع.س.ن/895/إ.د

المملكة المغربية

وزارة التجهيز و الماء

المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك ببركان.

إعلان عن تصحيح طلب عروض مفتوح وطني رقم: Ber 12/2025

يعلن المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك ببركان للعموم أن طلب العروض المفتوح الوطني رقم : Ber 12/2025 موضوع أشغال تشوير شاطئي السمعيدة (موسم الاصطياف 2025) بإقليم بركان، يحمل التغييرات التالية:

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : خمسمائة وثمانية ألفا وثمانمائة درهما شاملة لجميع الرسوم. (508800.00 درهم).

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: عشرة آلاف درهم(10.000,00 درهم)

عوض :

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : ثلاثمائة وثلاثة وثمانون ألفا و مائتان و ثمانون درهما

(383.280.00 درهم).

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: سبعة آلاف و خمسمائة درهم(7.500,00 درهم)

ما تبقى من الإعلان لن يطراً عليه أي تغيير.

ع.س.ن/896/إ.د

أمنديس
Amendis

تعلن أمنديس، فرع فيوليا البيلة المغرب المقبوض لها تدبير خدمات النظهير السائل وتوزيع الماء الصالح للشرب والكهرباء بطنطان، عن طلبات العروض المفتوحة فيما يتعلق ب:

< AO N°10/25 TA : تزويد كابلات كهرباء الجهد المتوسط لتلبية احتياجات أمنديس طنجة - مدينة طنجة

< تأجيل موعد تقديم العروض بخصوص طلب العروض AO N°06/25TE : توريد وتركيب وتشغيل مراجل التزويد، للتحكم من بعد في محطات كهرباء الجهد العالي/الجهد المنخفض - مدينة طنطان.

يمكن للشركات تحميل وثائق المناقصة مباشرة من يمكن للشركات تحميل وثائق المناقصة مباشرة من "البوابة المغربية للصفقات العمومية" (PMMP) أو طلبها من مديرية المشتريات والصفقات بأمنديس. في العنوان التالي: ma.amendis-achats.groups@veolia.com مديرية المشتريات والصفقات - مصلحة المناقصات، الطابق 1- وكالة أمنديس الجهد - زنقة جداد مهجر حي المجد. طنجة الهاتف : 0539 32 80 28

يتم تعريف شروط المشاركة والتنفيذ على النحو التالي:

رقم طلب العروض	التاريخ بالبريد مع انضمام اليوم	تاريخ تسليم	تاريخ بدء المزاولة	نوع المزاولة	التيار	ملاحظات فتح
06/25 TE	أدنى: 984 000 أقصى: 1 968 000	39 000	يتم الاتفاق بشأنه مع المسؤول عن المشروع	الثلاثاء 2025/04/15 في الساعة العاشرة صباحا	شعرا 12	
10/25 TA	أدنى: 13 000 000 أقصى: 26 000 000	520 000	-	الأربعاء 2025/05/07 في الساعة العاشرة صباحا	شعرا 12	عمومية

- 1- يجب تقديم الملفات وفقاً للقواعد المحددة لطلبات العروض (RPAO)
- 2- يمكن تقديم العروض بصيغة رقمية على "البوابة المغربية للصفقات العمومية" (PMMP)، تقديمها مقابل وصل، أو إرسالها عن طريق البريد بإثبات الاستلام أو تسليمها إلى رئيس لجنة طلبات العروض
- 3- من المقرر فتح الأظرفة بالنسبة لطلب العروض رقم N°06/25 TE - يوم الثلاثاء 2025/04/15 في الساعة العاشرة صباحاً. بقاعة اجتماعات المديرية الجهوية لأمنديس بطنطان الواقعة بتجزئة المطار.
- 4- من المقرر فتح الأظرفة بالنسبة لطلب العروض رقم N°10/25 TA - يوم الأربعاء 2025/05/07 في الساعة العاشرة صباحاً. بقاعة اجتماعات المقر المركزي لأمنديس الواقع في العنوان المذكور أعلاه.
- 5- سيتم مؤرخ تلقائياً في فرض يتم تقديمه بعد أجل المحدد للتسليم.

opéré par VEOLIA

ع.س.ن/056/إ.د

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18 -12- 1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



او البيانات الموجزة او الوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب الضبط بالجماعة على أبعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة أويسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة. - إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8من نظام الاستشارة. ع.س.ن/892/إ.د *****

المملكة المغربية

وزارة العدل

المحكمة الاستئنافية بوجدة

المحكمة الابتدائية ببركان

إشهار حكم بواسطة قيم

طبقا لمقتضيات الفصل 441 من ق.م.م

ملف جنحي عدد:

188/2606/2020

قرار جنحي عدد: 243 صادر عن

محكمة الاستئناف بوجدة بتاريخ

2020/12/29

ملف العقود المختلفة:

171/1109/2025

أمر عدد: 171

ملف لتبليغ: 129/6708/2025

يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية ببركان

أنه بناء على طلب الأستاذ الريح

بباسم جلالة الملك وطبقا للقانون

حكمت المحكمة علينا وانتاهيا

غاييا بقيم لمتهم وحضوريا

للباقي

في الشكل: قبول الاستئناف.

الموضوع: تأييد الحكم

الاستئناف، وتحصيل كل مستأنف

صائر استئنافه مجبرا في الأدنى

عدا شركة التامين.

ع.س.ن/893/إ.د *****

المملكة المغربية

جامعة شعيب الدكالي

كلية العلوم - الجديدة

إقليم الجديدة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني بعنوان

رقم: 01/م.د.ت.ك.ع.ج/2025

يوم الثلاثاء 13 ماي 2025

على الساعة العاشرة صباحا،

سيجري بمكاتب كلية العلوم

بالجديدة الكائن في شارع

الكليات بمدينة الجديدة، فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

مفتوح وطني بعروض أثمان رقم:

01/م.د.ت.ك.ع.ج/2025 بتاريخ

13/05/2025، لأجل: دراسات

تقنية ومتابعة أشغال تهئية

وصيانة المباني لفائدة كلية العلوم

بالجديدة، في حصة فريدة.

يجب تحميل ملف طلب العروض

في يوم الثلاثاء 29/04/2025، على الساعة العاشرة صباح، سيتم في مكتب رئيس جماعة سيدي علي، إقليم

الرشيدية، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان، رقم: 01/CTT/2025، بتاريخ:

29/04/2025، لأجل تسبيح ثمانية مقابر بتراب جماعة سيدي علي، بطول 1860متر إقليم الرشيدية وهي كالتالي:

✓ يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchéspublics.gov.ma

✓ يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائة وتسعة وثمانون ألف

وثمان مئة وأربعمون درهم (84.000,00درهم).

✓ يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: ثلاث آلاف وخمسة مئة درهم (3.500.00 درهم).

✓ يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من: 30 إلى 34

و 35من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

✓ يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchéspublics.gov.ma

✓ إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة: 4 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/901/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم الحوض- احجرة

جماعة المخاريس

إعلان عن طلب عروض مفتوح عدد 01/2025/M

يعلن رئيس جماعة البحراويين إقليم فحص-أجرة عن إطلاق طلب عروض مفتوح عدد : 01/2025/M، من أجل كراء

مقهى مطعم و قاعة الرياضة بالمركب السوسيو الرياضي التابع لجماعة البحراويين إقليم الفحص-أجرة.

رقم طلب العروض	بين المرقع	الموقع	تاريخ ومكان فتح الأظرفة	الضمان المؤقت بالدرهم	المبلغ المحدد للاقتناء لسومة الكراء الشهري بالدرهم
01	مقرى ومعلم	المحل التجاري رقم 1 + مرقع سني تابع له المجمع + البرج المؤدي له	08/05/2025 على الساعة 11h00	27000.00	9000.00
	قاعة الرياضة	المحل + مقر صمحية مدخل جاني + مساحة خضراء خارجية محيطة	مكتب الاشتاعات بمقر الجماعة البحراويين - إقليم فحص احجرة	22500.00	7500.00

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالجماعة. كما يمكن تحميلها من خلال البوابة الإلكترونية

www.marchéspublics.gov.ma /

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 - 32 و 34 من المرسوم السابق

الذكر رقم2-22-431 الصادر بتاريخ 08 مارس2023 المتعلق بالصفقات العمومية وقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم

1982.21 الصادر في 14 ديسمبر 2021 المتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المالية.

يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات المعنى.

- إما يسلمه مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عن بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

- إما إيداعها إلكترونياً ببوابة الصفقات العمومية www.marchéspublics.gov.ma.

يتعين على جميع المترشحين تقديم الوثائق الإثباتية طبقا لمقتضيات المادة 4 من نظام الاستشارة.

ستتظم زيارة ميدانية للموقع (اختيارية) يوم 05/05/2025 على الساعة الحادية عشرة -11:00- بحضور صاحب المشروع.

ع.س.ن/899/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم الحوض- احجرة

جماعة المخاريس

إعلان عن طلب عروض مفتوح عدد 01/2025/M

يعلن رئيس جماعة البحراويين إقليم فحص-أجرة عن إطلاق طلب عروض مفتوح عدد : 01/2025/M، من أجل كراء

مقهى مطعم و قاعة الرياضة بالمركب السوسيو الرياضي التابع لجماعة البحراويين إقليم الفحص-أجرة.

مكتب شعيب الدكالي

كلية العلوم - الجديدة

إقليم الجديدة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني بعنوان

رقم: 01/م.د.ت.ك.ع.ج/2025

يوم الثلاثاء 13 ماي 2025

على الساعة العاشرة صباحا،

سيجري بمكاتب كلية العلوم

بالجديدة الكائن في شارع

الكليات بمدينة الجديدة، فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

مفتوح وطني بعروض أثمان رقم:

01/م.د.ت.ك.ع.ج/2025 بتاريخ

13/05/2025، لأجل: دراسات

تقنية ومتابعة أشغال تهئية

وصيانة المباني لفائدة كلية العلوم

بالجديدة، في حصة فريدة.

يجب تحميل ملف طلب العروض

في يوم الثلاثاء 29/04/2025، على الساعة العاشرة صباح، سيتم في مكتب رئيس جماعة سيدي علي، إقليم

الرشيدية، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان، رقم: 01/CTT/2025، بتاريخ:

29/04/2025، لأجل تسبيح ثمانية مقابر بتراب جماعة سيدي علي، بطول 1860متر إقليم الرشيدية وهي كالتالي:

✓ يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchéspublics.gov.ma

✓ يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائة وتسعة وثمانون ألف

وثمان مئة وأربعمون درهم (84.000,00درهم).

✓ يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: ثلاث آلاف وخمسة مئة درهم (3.500.00 درهم).

✓ يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من: 30 إلى 34

و 35من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

✓ يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchéspublics.gov.ma

✓ إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة: 4 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/901/إ.د

المملكة المغربية

جامعة شعيب الدكالي

كلية العلوم - الجديدة

إقليم الجديدة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني بعنوان

رقم: 01/م.د.ت.ك.ع.ج/2025

يوم الثلاثاء 13 ماي 2025

على الساعة العاشرة صباحا،

سيجري بمكاتب كلية العلوم

بالجديدة الكائن في شارع

الكليات بمدينة الجديدة، فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

مفتوح وطني بعروض أثمان رقم:

01/م.د.ت.ك.ع.ج/2025 بتاريخ

13/05/2025، لأجل: دراسات

تقنية ومتابعة أشغال تهئية

وصيانة المباني لفائدة كلية العلوم

بالجديدة، في حصة فريدة.

يجب تحميل ملف طلب العروض

في يوم الثلاثاء 29/04/2025، على الساعة العاشرة صباح، سيتم في مكتب رئيس جماعة سيدي علي، إقليم

الرشيدية، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان، رقم: 01/CTT/2025، بتاريخ:

29/04/2025، لأجل تسبيح ثمانية مقابر بتراب جماعة سيدي علي، بطول 1860متر إقليم الرشيدية وهي كالتالي:

✓ يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchéspublics.gov.ma

✓ يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائة وتسعة وثمانون ألف

وثمان مئة وأربعمون درهم (84.000,00درهم).

✓ يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: ثلاث آلاف وخمسة مئة درهم (3.500.00 درهم).

✓ يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من: 30 إلى 34

و 35من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

✓ يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchéspublics.gov.ma

✓ إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة: 4 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/901/إ.د

المملكة المغربية

جامعة شعيب الدكالي

كلية العلوم - الجديدة

إقليم الجديدة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني بعنوان

إعداد: أبو سلمى

[illegible]

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

SECTE	↓	RÉCONCILIANT	PHTISIE	↓	L'ENNUI	CATARACTE	↓	DÉFALCATION	↓	BRANLEUR
↓	←	ELLES	↓			↓	DARD	↓	REPAIRE	↓
		SAISIE				←	CONSEIL			↓
		↓			←	INSISTANT				←
			←	POLEMIQUE		←	SANS VIGUEUR		←	ARTICLE
				AMER	↓	TERNE	↓	LÉSINE		HABILE
			↓		←	L'ONDÉE	↓			↓
					←	LE		TORCHIS		↓
						POUSSIN				↓
TABLE	si	LUMIÈRE		MER		↓		↓	SOUDEUR	TERRE
↓	↓	↓	←	PAIX				↓	L'ÉTUI	↓
			↓	DÉLINQUANT		←	EN MA			↓
					←	POSSÉSION				↓
			↓		←	TOC-TOC		ASCÈTE		←
						ARSENAL				EN PUBLIC
	TIROIR		←	IDENTIFIQUES	↓		↓	BALEINE		GOMME À MÂCHER
	↓	←	CHANCE		TOMBE					↓
			SANS PAREIL							↓
		↓				←	TORTUE		AVERSION	←
							7 ^e MOIS LUNAIRE			IDOLE NON
TIMBALE		←	PETITES FOURMIS			←	VIN		MACHOIRE	↓
↓			MER							↓
	←	SYMPATHIE				←	TROUFI-ON			←
										TUNNEL
			←	BANQUE					←	ESCADRON

الفتيان يراهنون اليوم على بلوغ نهائي أمم إفريقيا



العناصر الوطنية جاهزة لمباراة اليوم

ويرى نبيل باها أن المنتخب الوطني يتوفر على لاعبين ينشطون على أعلى مستوى في مختلف أندية العالم، حيث أكد قبل خوض مباراة ربع النهائي أمام جنوب إفريقيا، أن «هذا المعطى لا يجعل من الفريق الوطني أفضل من باقي المنتخبات، لأن الفوز يكون دائما من نصيب الفرق التي تقدم أكبر قدر من الجهود والتضحيات على

ديفوار على حساب السنغال، بركلات الترجيح، بعد نهاية الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي. وخاض المنتخب الوطني تحضيرات مكثفة استعدادا لمواجهة اليوم، حرص فيها المدرب نبيل باها، على تعزيز روح الفريق وتطوير الجوانب التقنية والتكتيكية لدى اللاعبين.

يلتقي المنتخب الوطني للفتيان، يومه الثلاثاء بداية من الثامنة ليلا بملعب البشير بالمحمدية، مع المنتخب الإيفواري في نصف نهائي كأس إفريقيا لكرة القدم لأقل من 17 سنة.

وحجز المنتخب الوطني مقعده في المربع الذهبي بعدما تخطى جنوب إفريقيا بثلاثة أهداف لهدف، فيما تاهل منتخب الكوت



الثلاثاء 15 أبريل 2025 الموافق لـ 16 شوال 1446 العدد 14.013



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

منتخب الشبان يواجه نيجيريا وتونس وكينيا في كأس إفريقيا

أسفرت قرعة منافسات كأس الأمم الإفريقية لفئة أقل من 20 سنة لكرة القدم (مصر 2025)، التي جرت أول أمس الأحد بالقاهرة، عن حلول المنتخب الوطني المغربي في المجموعة الثانية. وبحسب القرعة الخاصة بالمنافسات، التي ستجري في مصر في الفترة الممتدة من 27 أبريل الجاري إلى 18 ماي المقبل، فقد حل المغرب، الذي سبق أن حاز على اللقب في دورة سنة 1997، في المجموعة الثانية إلى جانب نيجيريا وتونس وكينيا.

وتتكون المجموعة الأولى، من مصر (البلد المضيف) وزامبيا وسيراليون وجنوب إفريقيا وتنزانيا، في حين تضم المجموعة الثالثة كلا من السينغال (حامل لقب الدورة الأخيرة) وإفريقيا الوسطى والكونغو الديمقراطية وغانا.

وفي نهاية مرحلة المجموعات، يتأهل أول فريقين من كل مجموعة وأفضل فريقين يحتلان المركز الثالث إلى ربع النهائي، وتستمر المنافسة بنظام خروج المغلوب من مرة واحدة.

وستتنافس المنتخبات المشاركة في كأس الأمم الإفريقية لفئة أقل من 20 سنة (مصر 2025) من أجل حجز المقاعد الأربعة المخصصة لإفريقيا في منافسات كأس العالم لأقل من 20 سنة، التي ستقام في الشيلي من 27 سبتمبر إلى 19 أكتوبر 2025.

وتم إعادة إجراء القرعة، بعد أن أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، في 27 مارس الماضي، عن منحه حق تنظيم البطولة لمصر، بعد انسحاب كوت ديفوار من تنظيم البطولة «بسبب ظروف غير متوقعة».

وتاهل المنتخب المغربي إلى المنافسات بعد تصدره إقصائيات منطقة اتحاد شمال إفريقيا، التي جرت في مدينة السويس (مصر)، خلال الفترة الممتدة ما بين 14 و26 نوفمبر 2024.

مانشستر يونايتد يراقب

عبد الله وزان

نكرت وسائل إعلام بريطانية أن النجم الواعد، وضابط إيقاع المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، عبد الله وزان، مرشح للانتقال إلى أحد عماملة الدوري الإنجليزي.

ونقل حساب: فوتبال تالك» عن صحيفة ديلي ميل البريطانية أن مانشستر يونايتد يتجه للتعاقد مع وزان، الذي يعد من أبرز اللاعبين الصاعدين بالدوري الهولندي.

وأوضحت أن العملاق الإنجليزي يفكر في فتح قناة للتفاوض مع أياكس الهولندي لضم اللاعب البالغ من العمر 16 عاما.

وأشارت إلى أن فريق الكشافين في مانشستر يونايتد يراقب أداء عبد الله وزان مع المنتخب الوطني للفتيان في كأس أمم أفريقيا تحت 17 سنة الجارية حاليا، وتاهل خلالها لتأهل الأطلس إلى كأس العالم للشاشين.

منتخب القاعة يفوز بالدوري

الدولي لجامعة كرة القدم

فاز المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، بالدوري الدولي الذي نظّمته الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، عقب فوزه في المباراة النهائية على المنتخب البرتغالي (6 - 3)، مساء أول أمس الأحد بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.

وسجل أهداف أسود القاعة كل من إسماعيل أمزال (3 أهداف)، وهدف واحد لكل من سفيان الشعراوي وعثمان الإدريسي وأنس الدحني.



الجماهير توضح أسباب مقاطعة الديربي

منخرطو الوداد ينتفضون في وجه الرئيس ومكتبه المديرية ويخبروهم بين الاستقالة أو الإقالة

منخرطو الوداد يقررون التصعيد ضد الإدارة الحالية

الاشياء والأموال وتأكيد موقفنا الذي اخترناه عن طواعية». وأرجع البلاغ المقاطعة إلى عدة أسباب أهمها «العشوائية والتدبير العنفي لورش إصلاح معلمة رياضية عريقة من قيمة مركب محمد الخامس، دون أي محاسبة»، و«المنع والتضييق الذي تعانیه الحركة منذ بداية الموسم، خاصة التنقلات التي تم تقييدها بلا أي أسباب واضحة ... وقرارات الويكلو غير المفهومة ... فضلا عن «التهميش الذي عانته وتعانیه مدينة الدار البيضاء على مستوى البنيات التحتية»، وحرمانها «من استضافة كأس العالم 2030، والافتاء بمباريات هامشية في كان 2025».

ومن الأسباب الأساسية لقرار المقاطعة، حسب البلاغ، «الأحكام القاسية التي يتعرض لها أعضاء المجموعات» والتصريحات «اللامسؤولية لبعض المسؤولين» لي بغا الدار البيضاء يجلس فيها “ وما تعرضت له الأندية من استهداف واضح سواء من الجامعة أو العصابة الاحترازية ولجان التحكم والبرمجة. »

تحقيق الانتصار في مبارياته الخمس الأخيرة، وأهزر فيها عشر نقاط، ليتراجع على الرتبة الثالثة، ويبعد عن الرتبة الثانية، المؤدية إلى دوري أبطال إفريقيا. وكانت مكونات الوداد تراهن على مباراة الديربي لتحقيق المصالحة مع الجماهير، ورفع معنويات اللاعبين في ما تبقى من مباريات هذا الموسم، بيد أن الافتقاء بالتعادل الخامس على التوالي، والخروج المبكر من مسابقة كأس العرش على يد المغرب التطواني، أشعل فتيل الغضب، ووضع الإدارة الحالية في مواجهة مدفع الانتقادات.

وفي سياق متصل، خرجت الفصائل المشجعة للوداد والرجاء ببلاغ مشترك، عللت فيه قرار مقاطعة الحضور إلى مباراة الديربي، التي جرت مساء السبت في مركب محمد الخامس، الذي عاد لفتح أبوابه بعد إغلاق فاقت مدته السنة.

وأشارت الفصائل الرجاوية والودادية، في بلاغ مشترك، إلى أن قرار المقاطعة اتخذ بعد اجتماعات بين المجموعات الثلاث، وبعد الاجتماع مع السلطات المختصة «لتوضيح مجموعة من

أسلوبا متعجرفا واستفزازيا، وضربا صارخا بعرض الحائط لمصلحة الفريق واستحقاقاته المصرية القادمة».

وأكد المنخرطون في بلاغهم على رفضهم «القاطع للاستمرار في الوضعية الحالية التي يعيشها النادي»، مطالبين الرئيس المكتب المديرية ومن معه، «بتقديم استقالتهم الفورية، وتحمل مسؤوليتهم الأخلاقية والتاريخية أمام هذا الانتحار غير المسبوق في مسار النادي».

واعتبر المنخرطون أن مطالباتهم برحيل الرئيس الحالي وفريق عمله يأتي من رغبته في الحفاظ «على ما تبقى من كرامة وهيبة النادي، ولفتح صفحة جديدة عنوانها الشفافية، والرؤية الرياضية السليمة».

وفي الختام حذر المنخرطون الإدارة الحالية من اتخاذ أي «قرارات مالية قد تثقل كاهل النادي مستقبلا»، مؤكدين «بكل وضوح: الاستقالة... أو الإقالة».

وجاء هذا البلاغ ليعكس حالة الغليان التي تسود مكونات الفريق الأحمر، على خلفية نتائجها المتواضعة، حيث عجز عن

إ - العماري

أشهر منخرطو الوداد الرياضي البطاقة الحمراء في وجه الرئيس الحالي، هشام أيت منا، وباقي أعضاء مكتبه المديرية، وخبروهم بين الاستقالة أو الإقالة.

وأشار برلمان الوداد في بلاغ عممه على صفحته الرسمية بموقع الفايسبوك، إلى «الوضعية الكارثية التي آل إليها الوداد الرياضي، وبعد توالي النكسات وخيبات الأمل». وتضمن البلاغ، أسفا واستياء بالغين بفعل «ما آلت إليه الأمور من تراجع خطير على كافة المستويات، وتسيير هاو، وسوء تدبير مالي، وتصرفات لا تليق بناد عريق يجسد جزءا من تاريخ الوطن وهويته الرياضية».

وأضاف البلاغ أنه «بات من الواضح لعل غيور على النادي، أن رئاسة المكتب المديرية الحالي لا ترقى إلى طلععات الجماهير، ولا تجسد قيم وتاريخ نادي الوداد الرياضي، حيث طبع تدبيرها

الجولة 26 من الدوري الاحترافي الأول

الجيش الملكي يتعد عن الوداد في سباق الرتبة الثانية

الاتحاد الاشتراكي

انهزم فريق اتحاد تواركة أمام ضيفه الجيش الملكي، بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهم مساء أول أمس الأحد على أرضية ملعب 18 نونبر بالمخمسات، برسم الدورة 26 من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى.

ويدين الفريق العسكري بهذا الانتصار إلى لاعبه عبد الفتاح حذراف، الذي سجله الهدف الوحيد في اللقاء في الدقيقة 35.

وشهدت المباراة إشهار الحكم للبطاقة الحمراء في وجه لاعب اتحاد تواركة، آدم باعلال، بعد تدخله بالمرقق على مدافع الجيش الملكي أكرم النقاش (د 3 + 90).

وعقب هذا الفوز، رفع زملاء العميد ربيع حريمات برصيدهم إلى 48 نقطة، يحتلون بها المركز الثاني في الترتيب العام، كما وسعوا الفارق عن مطاردهم الوداد الرياضي، المتواجد في الرتبة الثالثة برصيد 44، والذي أهدر نقطتين في سباق بحثه عن بطاقة المشاركة في دوري أبطال إفريقيا. وفي المقابل، بقي اتحاد تواركة في المركز 11 برصيد 31 نقطة، والذي أصبح معنيا بشكل قوي بأمر لعب منافسات السد من أجل البقاء في الدوري الاحترافي الأول، خاصة بعد الفوز الكبير الذي حققه فريق حسنية أكادير، أول أمس الأحد بالملعب البلدي ببرشيد، على صاحب الرتبة الأولى، نهضة بركان، الذي أنهى أمر اللقب قبل خمس جولات من نهاية الموسم.

النتائج

النادي المكناسي - أولمبيك أسفي 1 - 0
الشباب السالمي - نهضة الزمامرة 0 - 1
المغرب الفاسي - الفتح الرياضي 1 - 0
الدفاع الجديدي - شباب المحمدية 1 - 0
الوداد الرياضي - الرجاء الرياضي 1 - 1
حسنية أكادير - نهضة بركان 2 - 0
اتحاد تواركة - الجيش الملكي 0 - 1



الحسنية يتفوق على نهضة بركان



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

العميد عبد الوهاب الدكالي يشعل مسرح محمد الخامس بالرباط



عاد عميد الأغنية المغربية، عبد الوهاب الدكالي، إلى الغناء، من بوابة المسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، الجمعة، حيث أحيى حفلا موسيقيا استثنائيا شكل عودته القوية إلى الساحة الفنية بعد غياب طويل.

وقدم الدكالي باقة من أشهر خالدااته الرائعة التي مازالت محفورة في ذاكرة المغاربة والعرب منها «لهلا يزيد أكثر»، و«الثلاث الخالي»، و«هاد الغيبة» و«كان يا ما كان» و«مرسول الحب».

وسافر عبد الوهاب الدكالي من خلال حضوره الاستثنائي والجداب وأعماله المفعمة بالإحساس الإنساني العميق، التي تحثي بقيم السلام والمحبة والأخوة، بالجمهور إلى رحاب حالة مشبعة بالعواطف الشجية التي تجمع بين عذوبة الألحان ودقة الذكريات.

وخص الدكالي كذلك بتحية مؤثرة الشاعر والملحن عبدالرفيع الجواهري والعنديل عبدالحليم حافظ، «الذي أسر قلوب العالم العربي بروحه وتفرّد فنه».

وأعرب النجم المغربي في تصريح، عن سعادته بقاء الجمهور من جديد، مشيدا بالتفاعل الحار مع أغانيه ومعبرا عن سعادته بالوقوف «على خشبة مسرح تاريخي كمسرح محمد الخامس، الذي احتضن فنانيين كبارا من مختلف أنحاء العالم».

وأتاح الحفل المنظم بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، لمحبي هذا الفنان المغربي الأيقوني، فرصة التواصل مجددا مع إرثه الفني من خلال أمسية استثنائية امتزج فيها الإبداع بالنوستالجيا.

يابانية تصبح أول شيف سوشي حائزة نجمة ميشلان في العالم



بأشكال مختلفة، والتوابل المضافة بعناية». وتقول كيمورا «إذا كانت هذه الجائزة تلهم أو تشجع نساء أخريات، فساكون سعيدة جدا»، مشددة على أن الجانب الأهم من نيلها الجائزة هو مواصلة إرث زوجها.

في البداية، لم تكن كيمورا تخطط لتصبح متخصصة في السوشي. بدأ كل شيء عام 2020، عندما قرر زوجها، الذي عمل طاهيا في فرنسا مدى عقود، افتتاح مطعمه الخاص.

وتقول كيمورا «كان مريضا أصلا في تلك المرحلة وعندها بدأت بمساعدته. كنت أعمل مرشدة سياحية وخسرت وظيفتي بسبب كوفيد».

كانت تتدرب يوميا إلى جانبه على تقطيع السمك، وطبخ الأرز، وتقديم الأطباق... وتقول «كنت أتدرب شيئا فشيئا، وما زلت أواصل هذا النهج حتى اليوم خلال أيام إجازتي. وأواصل دراستي أيضا». وكل ما أتحت لها الفرصة، تذهب إلى اليابان لاستكمال تعلمها.

وتقول «لم تكن لدي أي خبرة، لذا كان الأمر صعبا جدا»، مشيرة إلى اضطرابها أيضا لرعاية زوجها المريض.

وطلب زوجها منها قبل أن يموت مواصلة ما بدأه معا، وهو وعد أصرت على الوفاء به لدرجة أنها لم تقفل المطعم يوم وفاته.

وتولت بعد موته زمام الأمور في المطعم. وقد وسعت فريق عملها من خلال توظيف شيف

السوشي تاكيشي موروكا، وتحديث قائمة الأطباق من طريق تقديم التسومامي (مقيلات صغيرة عادة ما تصاحب الساكي)، وتعديل وصفة الأرز وتغيير معدات الطبخ.

وقد كانت جهودها مثمرة إذ فاز المطعم من جديد بنجمة «ميشلان». وتقول تشيزوكو كيمورا «هدفنا الأول هو الحفاظ على هذه النجمة (...) لذلك، يتعين علينا التأكد من أننا نحسن خدماتنا وأننا نقدم جودة لا شائبة فيها».

وجرت العادة أن يكمل شيف السوشي فترة تدريب تستمر لعشر سنوات أقل. لكن كيمورا فازت بنجمة «ميشلان» وهي لم تكمل سوى خمس سنوات من التدريب.

وتمثل هدفها حاليا في تحقيق إنجازات أفضل من زوجها الراحل، تقديرا لعمله ولشخصه.

الصين تستعد لإطلاق مركز لتدريب الروبوتات الشبيهة بالبشر



تسعد الصين في يوليو المقبل لإطلاق أول مركز وطني لتدريب الروبوتات الشبيهة بالبشر المتنوعة في مدينة شانغهاي التي تعد مركز الابتكار الرئيسي للقطاع في البلاد، استعدادا لتشغيله الكامل بهدف تسريع تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي والروبوتات المتقدمة.

ويُعتبر هذا المركز، الذي يحمل اسم «مركز ابتكار الروبوتات الشبيهة بالبشر الوطني والمحلي المشترك»، خطوة مهمة في تعزيز تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي المتجسد ودعم الصناعات المستقبلية.

ويقع المركز في منطقة تشانغ جيانغ بمدينة شانغهاي، على مساحة تتجاوز 5000 متر مربع، ويعد أول منشأة من نوعها تركز على بناء قاعدة بيانات ضخمة لحركات الروبوتات، اعتمادا على التعلم من التفاعل البشري في بيئات صناعية وخدمية وطبية وغيرها.

ويخضع حاليا أكثر من مئة روبوت ينتمي إلى أكثر من 12 شركة مختلفة لبرامج تدريب مكثفة داخل المركز، الذي يستهدف تطوير «مهارات ذرية» مثل الإمساك والنقل والطّي والتوصيل، وهي المهارات الأساسية اللازمة لتنفيذ مهام أكثر تعقيدا في المستقبل. وتضم المنشأة أكثر من 10 سيناريوهات تدريبية متخصصة، مثل اللحام، وتصنيع منتجات الكمبيوتر، والاتصالات، والإلكترونيات الاستهلاكية، واختبار السيارات. المشروع يمثل قفزة نوعية في خطة الصين لبناء منظومة بيئية متكاملة للروبوتات، تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة ويؤدي المدربون البشريون حركات متكررة ودقيقة مئات المرات يوميا أمام الروبوتات، التي تراقب بدقة وتسجل التغيرات عبر أجهزة الاستشعار، ما يمكنها من التعلم التكيفي وتطوير المهارات الحركية الدقيقة.

ويهدف المشروع، وفق المدير العام للمركز شو بين، إلى التغلب على العقبات التي تواجه صناعة الروبوتات، مثل تباين الهياكل والأنظمة البرمجية واختلاف بيئات العمل، مشيرا إلى أن التنوع الكبير في تصميمات الروبوتات يؤدي إلى مجموعات بيانات غير متجانسة، ما يصعب التعاون الصناعي والتطوير المشترك.

وأكد شو بين لشينخوا أن منشأة التدريب ستقلل بشكل كبير من تكاليف الاستثمار المرتبطة بتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي المتجسد، في

ويمثل المشروع قفزة نوعية في خطة الصين لبناء منظومة بيئية متكاملة للروبوتات، تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، ومن خلال توفير بيئة تدريب متقدمة ستسهم المنشأة في تسريع تطوير الروبوتات البشرية غير المتجانسة، والتي يُتوقع أن تكون مفتاحا لحل العديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية، مثل شيخوخة السكان ونقص القوى العاملة في بعض القطاعات.

ولفت جيانغ لي، كبير العلماء في المركز، إلى أن الروبوتات المدربة في المنشأة يمكنها أداء مجموعة متنوعة من المهام، مثل تنظيم المكاتب، وفرز الأشياء، وتشغيل المعدات، بمتوسط معدل نجاح يزيد عن 90 في المئة.

وأضاف أن هذه الروبوتات ستلعب دورا حاسما في معالجة قضايا شيخوخة المجتمع، حيث يُتوقع أن يكون عام 2025 عاما تاريخيا للإنتاج الضخم للروبوتات البشرية. ووفقا لتقرير صدر خلال مؤتمر الذكاء الاصطناعي العالمي 2024 في شانغهاي، بلغ حجم سوق الروبوتات البشرية في الصين خلال العام الماضي حوالي 2.76 مليار يوان (حوالي 385 مليون دولار أميركي).

أصبحت تشيزوكو كيمورا هذا العام أول شيف متخصصة بالسوشي في العالم تنال نجمة «ميشلان». وقد وقت من خلال هذا الإنجاز بالوعد الذي قطعت على زوجها الراحل بمواصلة مشروعه. كان ذلك بمثابة حلم له، لكن سعادته لم تدم طويلا، إذ توفي بعد ثلاثة أشهر فقط أي في حزيران/يونيو 2022، عن 65 عاما بسبب إصابته بالسرطان. وفي العام التالي، خسرت المطعم نجمته.

تؤكد تشيزوكو كيمورا متحدثة باليابانية أن النجمة الجديدة هي لزوجها. وتقول لوكالة فرانس برس «أردت أن يستعيد المطعم الذي أديره حاليا نجمته. لو لم يحصل شوني على نجمة، لما كنت متحمسة للفوز بها بعد وفاته. لقد كان فخورا بتقدير مطعمه، لذا أصبحت هذه النجمة مهمة جدا لي».

وتتابع حديثها من مطعمها المتخصص بالسوشي والذي يضم تسعة مقاعد فقط ويتميز بهندسة معمارية راقية يطغى عليها الخشب «أخبرت شوني أنني لم أحصل على نجمة جديدة، بل استعدت النجمة التي فاز بها».

ويوفر المطعم قائمة تضم منتجات موسمية، مع مجموعة من الساشيمي والنيغيري.

في تقييمه للمطعم، يشير دليل «ميشلان» إلى أن «الرحلة الحسية مضمونة بفضل البراعة في تحضير النيغيري، واستخدام الأسماك المذهلة المحضرة